T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprülü Kütüphanesi
Başmemurluğu
Sayı : 384 I.K.

كتاب فضائل الرمي في سبيل الله عز وجل

تأليف الحافظ أبي يعقوب إسحق بن أبي إسحق القراب رضي الله عنه

ومعه أيضا كتاب فضل الرمي وتعليمه

جمع الإمام أبي القسم سليمن بن أحمد بن أيوب الطبراني

فالأول

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسن بن أبي النصر بن ... الهروي عن أبي يعقوب القراب

رواية الفقيه أبي عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد بن سندره المدني عن الهروي

رواية الفقيه الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عنه

رواية الفقيه المحدث أبي علي حسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي عنه

سماع منه للوجيه عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمعوني

نفعه الله تعالى بالعلم الشريف

سمع جميع هذا الكتاب والذي بعده ... على الفقيه الإمام العالم الفاضل أبي القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي ... عن ... السلفي ... الوجيه الإمام العالم ... عبد المحسن بن يونس السمعوني ... عبد الوهاب ... عبد العزيز ... رحمه الله ... أبو سعيد ... بن عبد الله ... الفقيه ... أحمد بن عبد الله ... سنة أربع عشرة وستمائة ... الحمد لله وحده ...

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام الصالح
الزاهد العارف المحدث ابو علي حسن بن
يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي
قراءة عليه ونحن نسمع بمصر في يوم السبت
الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول من
سنة ثلث عشرة وستمائة قال
اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ بقية
السلف وعماد الخلف ابو طاهر احمد بن محمد
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني
قراءة عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية
في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول
من سنة اربع وستين وخمس مائة قال
اخبرنا الفقيه ابو عبد الله محمد بن مسعود
بن احمد بن سنده الخطيب المديني بها
وهي المعروفة بشهرستان على مقربة من

اصبهان بقراءتي عليه من اصل سماعه في
ذي الحجة سنة احدى وتسعين واربع
مائة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد
ابن الحسن بن ابي نصر بن مت الهروي قراءة
عليه بهراة اخبرنا ابو يعقوب اسحق
ابن ابي اسحق العدل الحافظ اخبرنا عبد الله
ابن احمد بن حمويه واحمد بن عبد الله بن
نعيم قالا اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد
ابن داسة حدثنا الفضل بن عبد الله بن
عبد الجبار حدثنا مالك بن سليمن عن ابراهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلثة
الجنة صانعه محتسبا والمعين به والرامي
به في سبيل الله عز وجل واخبرنا الامين
ابن احمد الفقيه اخبرنا احمد بن علي بن معبد

الشعيري حدثنا ابراهيم بن معويه بن حبله
اخبرنا مردويه بن يزيد حدثنا الربيع بن
صبيح عن الاعمش عن انس بن مالك قال صح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
ثلثة الجنة الرامي به والممد به والمحتسب
له ٭ اخبرنا محمد بن احمد بن حمزة اخبرنا
محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا سعد بن
عثمن التنوخي الحمصي حدثنا مصعب حدثنا محمد
ابن محصن عن ابراهيم بن علية عن عبد الرحمن
ابن الديلمي عن حذيفة قال كتب عمر الى
اهل الشام ايها الناس ارموا واركبوا والرمي
احب الي من الركوب فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يدخل بالسهم الواحد الجنة من عمله في سبيله
ومن قوي به في سبيل الله عز وجل واوطعوا

الركب واركبوها عزاة **وباسناده**
عن عطا بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله
وجابر بن عمير الانصاري يرميان فمل احدهما
فجلس فقال الاخر كسلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس من
ذكر الله عز وجل فهو لغو وسهو الا اربع
خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديب
فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة
وحدثني جدي حدثني ابو الفضل
يعقوب بن اسحق املا حدثنا الحسن بن محمد
ابن زياد العبدي حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا محمد بن سلمة عن خالد بن عبد الرحمن
عن عبد الوهاب عن عطا بن ابي رباح قال
رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري
يرميان فمل احدهما فجلس فقال الاخر كسلت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول كل شي ليس من ذكر الله فهو لهو او سهو
غير اربع خصال تاديب الرجل فرسه وملاعبته
اهله ورمي بين الغرضين وتعلم السباحة
وباسناده عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم
لهو المومن الرمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه
فهو نعمة تركها ۞ **وباسناده** عن
عقبة بن عامر انه قال لن اترك الرمي ابدا
وان كانت يدي مقطوعة بعد شي سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ واخبرنا
ابو النضر بن الحسن اخبرنا ابو الحسن المخلدي حدثنا
احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب
اخبرني ابن لهيعة عن عثمن بن نعيم الرعيني
عن المغيرة بن نهيك انه سمع عقبة بن عامر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني

وباسناده عن ابي علي الهمداني انه سمع عقبة
ابن عامر وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الا ان القوة
هي الرمي الا ان القوة هي الرمي ۞ **وباسناده** ٢
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا من قوة
لهم ما استطعتم الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي ۞ واخبرنا عبد الله بن احمد ٣
ابن حموية اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن عقيل
حدثنا قطن بن ابراهيم حدثنا حفص بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن اخيه
محمد بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة انه قال
سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة انه قال القوة الرمي ۞ اخبرنا ابو ذر عمار
ابن محمد بن مخلد اخبرنا ابو يعلى عبد الرحمن بن خلف

ابن طفيل اخبرنا احمد بن طفيل بن زيد حدثنا
نصر بن عبد الكريم عن عيسى بن موسى عن عمر
ابن الصبح عن مقاتل بن حيان عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل لهو
لهى به المومن باطل الا في ثلث رميه الصيد بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانه من
الحق وان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
ثلثة الجنة صانعه محتسبا والممد به في سبيل الله
عز وجل والرامي به مجاهدا اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري
اخبرنا ابو العباس بن منصور القرنداباذي
حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا عبد الله
ابن ابراهيم المروزي حدثني سليمن بن طريف
عن مكحول عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهو في ثلث تاديبك فرسك ورميك

بقوسك اوقال بنبلك وملاعبتك اهلك
اخبرنا محمد بن الحسن بن سليم حدثنا ابو
الحسن المخلدي حدثنا احمد بن سعيد الهمداني
حدثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر عن سعد
ابن حبيب عن مكحول يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كل لهو باطل الا ركوب
الخيل والرمي وهو الرجل مع اهله فعليكم
بركوب الخيل والرمي والرمي احبهما الي
اخبرنا ابو حاتم محمد بن يعقوب اخبرنا
الحسن بن ادريس حدثنا سويد بن نصر
حدثنا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد
حدثني مكحول الدمشقي ان عمر بن الخطاب
كتب الى اهل الشام ان علموا اولادكم السباحة
والرمي والفروسية اخبرنا محمد بن الحسن
ابن سليم اخبرنا محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب

عن السري بن يحيى عن سلمان التيمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه ان يكون
الرحل سابحا اماما. اخبرنا بشر بن محمد
المزني اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد الغطفاني
عن معدان بن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي قال
حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الطايف قال وأكثرنا بعد قصر الطايف
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة
الجنة ومن بلغ بسهم في سبيل الله فهو عدل
محرر فبلغت يوميذ ستة عشر سهما
اخبرنا زاهر بن احمد الفقيه حدثنا
احمد بن علي بن معبد الشعيري حدثنا ابراهيم
ابن معوية بن جبلة حدثنا مر ذويه بن يزيد

حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في
سبيل الله فاصاب او اخطا او قصر فكانما اعتق
رقبة ومن اعتق رقبة كانت فكاكه من النار
اخبرنا الخليل بن احمد القاضي وابو الفضل محمد بن
عبد الله قالا حدثنا ابو بكر محمد بن حموية بن
عباد السراج حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله
حدثني ابي اخبرني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج
ابن الحجاج عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن
معدان بن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي انه قال
حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الطايف فقال من بلغه برميه فله درجة
في الجنة فقال رجل يا رسول الله ان بلغته
برميه فلي درجة في الجنة قال نعم فرماه فبلغه
قال ثم رميت انا فبلغته ستة عشر سهما
قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله فانه عدل

تجزئ اخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله بن
نعيم حدثنا هرون بن عبد الله السعدي
حدثنا رجاء بن المرجا المروزي حدثنا النضر بن
شميل حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن
سالم بن ابي الجعد عن معدان بن طلحة عن ابي
نجيح السلمي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قصر الطايف فسمعته يقول
من رمى بسهم في سبيل الله فقصر او بلغ فله درجة
في الجنة قال فرميت يومئذ ستة عشر سهما
اخبرنا احمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا هرون
ابن عبد الله حدثنا رجاء بن المرجا حدثنا
ابو ربيعة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلوا اهل الصنع فمن بلغ منهم فله درجة قالوا
يا رسول الله ما الدرجة قال ما بين الدرجتين خمس

مائة عام **وباسناده** عن القسم مولى
عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم
فبلغ سهمه اخطا او اصاب فعدل رقبة
اخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه حدثنا
الحسين بن ادريس حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن ليث عن شهر بن حوشب
عن شرحبيل بن السمط انه دعا عمرو بن عبسة
بن السماطين فقال حدثنا حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظه سمعك
ووعاه قلبك ولا تحدثنا عن غيره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله بلغه العدو او قصر
اخطا او اصاب كان كعدل محرر من بني اسمعيل
وباسناده قال عمرو بن عبسة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم

رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا او مصيبا
فله من الاجر كرقبة اعتقها من ولد اسمعيل
وفي رواية عن محمد بن الحنفية قال رايت
ابا عمرة الانصاري وكان بدريا احديا وهو
يتلوى من العطش ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل
الله فبلغ او قصر كان ذلك السهم نورا له
يوم القيمة ٥ اخبرنا ابو اسحق محمد بن احمد
ابن شاهين حدثنا ابو اسحق البزار حدثنا
احمد بن المقدام قال قرات على يزيد
ابن ابي حكيم عن عبد الوهاب بن مجاهد
عن عدي وهو ابن عدي عن عمرو بن عبسة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل
اصاب او اخطا كان له مثل اجر عتق
رقبة العضو بالعضو حتى الفرج بالفرج

وفي روايات مختلفة اكثر من عشرة
يطول بذكرها اسانيدهم الكتاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل
الله عز وجل كان له نورا تاما ٥ اخبرنا
ابو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق اخبرنا
الحسين بن ادريس حدثنا سويد بن نصر اخبرنا
عبد الله بن المبرك عن اسامة بن زيد اخبرني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله ان رجلا
جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد كان راميا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بقي من رميك يا فلان قال لقد جفوته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها
نعمة تركتها ٥ حدثنا محمد بن الحسين بن
سلمة اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب
عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احسن الرمي

بمن تركه فمن ترك نعمة من النعم اخبرنا
محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني حدثنا
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن محمد
ابن اسحق المدني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الرمي بعد ان يحسنه
فقد ترك سنة وفي روايات تطول بذكر
اسانيدها الكتاب عن ابي هريرة وعن سالم
ابن عبد الله عن ابيه قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم الرمي فنسيه كان
نعمة انعمها الله عليه فتركها اخبرنا
ابو حاتم بن ابي الفضل حدثنا الحسين بن ادريس
حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك
عن سفين بن عيينة عن علي بن زيد عن انس
ابن مالك قال كان ابو طلحة اذا القى مع رسول
الله جثا بين يديه ونثر كنانته يقول نفسي

دون نفسك ووجهي دون وجهك قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت
ابي طلحة في الجيش خير من فئة اخبرنا
احمد بن نعيم حدثنا هرون بن عبد الله حدثنا
رجا بن المرجا حدثنا علي بن شقيق اخبرنا ابن عيينة
عن علي بن زيد عن انس قال كان ابو طلحة
اذا القى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جثا بين يديه ونثر كنانته ثم قال
نفسي دون نفسك ووجهي دون وجهك
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة
اخبرنا بشر بن محمد المزني حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن السلمي حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفين عن علي بن زيد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة وكان

يجثو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
في الحرب فينثر كنانته ثم يقول
وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء
اخبرنا ابو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق
حدثنا الحسن بن ادريس حدثنا سويد بن نصر
اخبرنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي
عن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كان ابو طلحة يتترس بين يدي مع النبي صلى
الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي وكان اذا رمى يتشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله اخبرنا
ابو سعد ابراهيم بن اسمعيل اخبرنا عبد الله بن
يعقوب بن اسحق عن محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت
حميدا يحدث عن انس بن مالك ان ابا طلحة
كان يرمي بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم

بين يدي

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطاول
ينظر اين يقع نبله فيقول ابو طلحة هكذا
يا نبي الله بابي انت وامي نحري دون نحرك
اخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه اخبرنا
الحسين بن ادريس حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن
انس بن مالك ان ابا طلحة كان يرمي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم من خلفه فيرفع نبي الله صلى
الله عليه وسلم راسه اليه لينظر اين يقع نبله
فيتطاول ابو طلحة ويقول نحري دون نحرك
اخبرنا الخليل بن احمد حدثنا احمد بن عمير
ابن جوصا ح واخبرنا ابو عمرو الجوهري
حدثنا ابو الحسن المخلدي قالا حدثنا ابو عمير بن
عيسى بن محمد النحاس حدثنا ضمرة بن ربيعة
عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ما ردت عليك قوسك
آخره
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم

بلغ السماع لجميع ما فيه من فضل الرمي للطبراني بقراءتي على الشيخ الفقيه الزاهد العارف الصالح
المحدث ابي علي حسين بن يوسف بن الحسن عبد الحق الشاطبي بسماعه من الحافظ
ابي طاهر السلفي بسنده فيه صاحبنا الاجل الفقيه المحدث ابو محمد عبد المحسن بن
يونس بن عبد المحسن السمعوني والفقيه ابو نزار [illegible]
والامير [illegible] ابو العباس احمد [illegible]
[illegible] واجازه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سمع من لفظي الجزء الاول [illegible] الامام [illegible]
[illegible] ابي علي حسين بن يوسف بن الحسن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي
[illegible]
[illegible]

[illegible]

كتاب فضل الرمي وتعليمه

جمع الامام ابي القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني رضي الله عنه

رواية الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق المهراني عن الطبراني
رواية ابي الفتح احمد بن عبد الله بن احمد السوذرجاني عن المهراني
رواية الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني عنه
رواية الفقيه ابي علي حسين بن يوسف بن الحسن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي عنه

سماع منه للوجيه عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمعوني [illegible]
نفعه الله تعالى بالعلم الشريف

سمع جميع هذا الكتاب وهو فضل الرمي [illegible] الامام ابي
القسم سليمن بن احمد الطبراني [illegible] كتاب فضائل [illegible]
اسحق [illegible] الشيخ الفقيه الامام
العالم الفاضل موفق الدين ابي القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى [illegible]
اللخمي الاسكندري سماعه من الحافظ السلفي بقراءة الفقيه
الوجيه ابي اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الانصاري
فسمعها بقراءته صاحب الكتاب الفقيه الاجل الامام مودتنا
ابو محمد عبد المحسن بن يونس عبد المحسن السمعوني والولي
الفقيه الاجل الامام ابو المنى [illegible] بن عبد الرحمن [illegible] واحمد بن عبد الله
[illegible] الدهيم [illegible] حسب الله
[illegible] الله [illegible] بالجامع العتيق
[illegible] الاولى من سنة [illegible] علي عبد الظاهر [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد الورع
المحدث العارف ابو علي حسن بن يوسف بن الحسن
ابن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي قراءة عليه ونحن
نسمع بمصر في يوم السبت الثامن والعشرين
من شهر ربيع الاول من سنة ثلث عشرة وستماية
قال اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم
الحافظ ثقة السلف وعماد الخلف ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي
الاصبهاني قراءة عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية
في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من سنة
اربع وسبعين وخمس مايه ٭ قال اخبرنا
الشيخ ابو الفتح احمد بن عبد الله بن احمد السوذرجاني
قراءة عليه قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
ابن احمد بن اسحق المهراني قال حدثنا ابو القسم
سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني قال حدثنا اسحق
الدبري عن عبد الرزاق قراءة عن معمر عن يحيى
حد

ابن ابي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن
زيد الازرق عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا وقال
ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد الجنة
ثلثة صانعه ومنبله والرامي به
في سبيل الله خالفه هشام الدستوائي معمرا
في اسناده ٭ حدثنا محمد بن النضر
الازدي حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق
الفزاري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن
ابي كثير ٭ حدثنا ابو سلام عن عبد الله
ابن زيد عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم
الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب في
صنعته الخير والرامي به والممد به وقال
ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري
حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبرك
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني
ابو سلام حدثني خلد بن زيد قال كنت
رجلا راميا وكان عقبة بن عامر يمر بي
فيقول يا خالد اخرج بنا نرمي فلما ان كان
ذات يوم ابطأت عنه فقال يا خالد تعال
احدثك ما حدثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل
بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه
يحتسب في صنعته والرامي ومنبله وقال
ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
وليس من اللهو ثلثة تاديب الرجل فرسه
وملاعبته امراته ورميه بقوسه حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم
ابن مرذويه بن يزيد البصري حدثنا الي

حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس
ابن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
الجنة ثلثة الرامي به ومجيزه وصانعه
اذا احتسب في صنعته حدثنا محمد بن
عبدوس بن كامل السراج حدثنا علي بن
الجعد حدثنا شعبة اخبرني قتادة قال
سمعت ابا عثمن النهدي قال اتانا كتاب
من عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان اما بعد
فاتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخفاف
والقوا السراويلات وعليكم بثياب ابيكم
اسمعيل واياكم والتنعم وزي العجم وعليكم
بالشمس فانها حمام العرب وتمعددوا
واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب
وانزوا على الخيل نزوا وارتموا الاغراض حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين

الثوري عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش
ابن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد
ابن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة بن
الجراح ان علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم
الرمي وكانوا يختلفون في الاغراض فجا سهم
غرب فقتل غلاما وهو في حجر خال له لا يعلم
له اصل فكتب ابو عبيدة الى عمر الى من ادفع
عقله فكتب اليه عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول الله ورسوله مولى من
لا مولى له والخال وارث من لا وارث له
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب بن سعد قال كان سعد يقول
اي بني تعلموا الرماية فانها خير لعبكم حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو حذيفة حدثنا
سفين الثوري عن الاعمش عن زياد بن حصين عن

ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بنفر يرمون فقال
رميا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر
القزاز حدثنا القعنبي حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفر من اسلم ينتضلون فقال ارموا
يا بني اسمعيل فقد كان ابوكم راميا ارموا وانا
مع بني فلان فامسك احد الفريقين ايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون فقالوا نرمي يا رسول الله
وانت معهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابراهيم بن هشام البغوي حدثنا كثير بن يحيى
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الطائف قاتلوا اهل الصفع فمن بلغ بسهم
فانه درجه اما انها ليست بعتبة ابي
احدكم ولا امه ولكنها درجة في الجنة
حدثنا مطلب بن شعيب الازدي وبكر
ابن سهل الدمياطي قالا حدثنا عبد الله
ابن صالح حدثني معويه بن صالح عن اسد
ابن وداعه عن عمرو بن عبسة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق رقبة مومنة اعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار ومن رمى
بسهم في سبيل وبلغ العدو فاخطا او اصاب
كان له كعتق رقبة حدثنا علي بن
عبد العزيز حدثنا عاصم بن علي حدثنا
فرج بن فضاله عن لقمن بن عامر عن ابي امامة
قال قلت لعمرو بن عبسه حدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه

انتقاص ولا وهم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله
بلغ العدو اصاب او اخطا كان له عتق رقبة
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم
ابو النعمان ح وحدثنا ابو مسلم الكشي
حدثنا سليمن بن حرب قالا حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه ح وحدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال
حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي
قلابة ان شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن سوم
عبسة من رجل حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمرو بن عبسة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل
الله فهو كعدل رقبه وحدثنا اسحق بن
ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن عبسه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رمى بسهم في سبيل الله كان له عدل
رقبة حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصابوني
حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي
بكير حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب
السختياني عن ابي قلابة عن شرحبيل بن
السمط عن عمرو بن عبسة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله كان له عدل رقبة
حدثنا اسمعيل بن اسحق النيسابوري حدثنا
اسحق بن راهويه حدثنا جرير عن ليث عن شهر
ابن حوشب عن شرحبيل بن السمط صاحب
جلولا انه دعا عمرو بن عبسة من السماطين
فقال له حدثنا بشي سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم

في سبيل الله بلغه للعدو اخطا او اصاب كان
له عدل محرر من بني اسمعيل حدثنا
عبد الله بن الحسين المصيصي حدثنا محمد
ابن بكار الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير
عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان
ابن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي وهو عمرو بن عبسة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو محاصر حصن الطائف من رمى بسهم فله
درجة في الجنة فبلغت ستة عشر سهما
وقال من بلغ بسهم فهو عدل رقبة حدثنا
ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا
علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
الدستوائي عن قتادة باسناده مثله
حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي حدثنا
حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا عبد الحميد بن
بهرام عن شهر بن حوشب حدثني ابو ظبية

عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم رمى
بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا او مصيبا
فله من الاجر كرقبة اعتقها ٭ حدثنا
بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب
ابن يحيى عن ابن لهيعة عن القسم بن عبد
الرحمن عن عمرو بن عبسة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى العدو بسهم فبلغه اخطا او اصاب
كان كعدل رقبة ٭ حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم بن
مرذويه بن يزيد البصري حدثنا ابي
حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن
انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله
فقصر به او اصاب فله عتق رقبة ومن

اعتق رقبة فهو فداؤه من النار ٭

باب

تاويل قول الله عز اسمه وجل ٭

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ٭ حدثنا
بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب بن
يحيى حدثنا ابن لهيعة عن اسامة بن زيد
عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر الجهني
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ٭ ٢

باب

الرخصة في اللهو بالرمي ٭

حدثنا يحيى بن ايوب العلاف المصري
حدثنا احمد بن زيد بن عبد الملك المكي حدثنا
احمد بن المنذر ابو زيد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم
اذا لج به همه ان يتقلد قوسه فينفي بها
همه وحدثنا اسحق بن ابراهيم
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى
ابن ابي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله
ابن زيد الازرق عن عقبة بن عامر الجهني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل شي يلهو به الرجل باطل الا في ثلاثه
رمي الرجل بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته اهله فانهن من الحق وحدثنا
محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق عن خلد عن اسامه
ابن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبه بن
عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ستفتح لكم الارض وتكفوا
المؤونه ولا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه

١١

باب
فضل الرمي والقسي العربية

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم
ابن مرزوق وبه حدثنا ابي حدثنا الربيع بن صبيح
عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ قوسا
عربية نفى الله عنه الفقر وحدثنا
ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا
اسد بن موسى حدثنا ابو الربيع السمان
حدثنا اشعث بن سعيد عن عبد الله بن
بسر عن علي بن ابي طالب يقول عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
بعمامه سدل طرفيها على منكبي ثم قال
ان الله امدني يوم بدر وحنين بملائكة
معتمين هذه العمة وان العمامة حاجز بين المسلمين
والمشركين ثم نصح الناس وبيده قوس عربية
واذا برجل في يده قوس فارسيه فقال القها وعليك

بهذه واشباههما وارماح القنا فبهما يؤيد
الله لكم في الدين ويمكن لكم في البلاد
حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا
الحميدي حدثنا محمد بن طلحة حدثني
عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الرحمن بن
عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده قال
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
معه قوس فارسية فقال اطرحها واشار
الى القوس العربية فقال بهذه وبرماح
القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم
على عدوكم

باب سقوط الكفارة في ايمان الرماة

حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز
الثقفي البصري بمصر حدثني ابي حدثنا
سفين بن عيينة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر برماة يرمون فقال الرامي اصبت
والله فاخطأ فقال ابو بكر حنثت يا رسول الله
فقال لا ايمان الرماة لغو لا حنث ولا كفارة
حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا احمد
ابن عثمن بن حكيم الاودي حدثنا بكر بن
يونس بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن نافع
عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قوم ينتضلون ويحلفون اصبت
والله فقال ارموا ولا اثم عليكم

باب السنة في افراد الرماة في الحرب عن سائر المقاتلة

والتامير عليهم وامرهم بالثبوت عند لقاء العدو
حدثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني
بمصر حدثني ابي حدثني زهير بن معوية عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير الخزاعي

97

وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا من مكانكم وان رايتمونا هزمنا
القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
قال فهزمهم الله قال فانا والله رايت
النساء يشتددن على الجبل وقد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين وذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا واصابوا سبعين قتيلا

باب التغليظ في نسيان الرمي بعد تعليمه

حدثنا علي بن صلة الكاتب البغدادي

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا قيس بن الربيع
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعلم الرمي ثم نسيه فهو نعمة سلبها
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر اخبرني ابو سلام حدثني
خالد بن زيد عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ترك الرمي بعد ما علمه فانها نعمة كفرها
او تركها

باب السبق في الرمي

حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الازدي
قالا حدثنا القعنبي حدثنا ابن ابي ذيب عن
نافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق
الا في خف او حافر او نصل حدثنا اسمعيل

ابن الحسن الخفاف المصري حدثنا زهير بن
عباد حدثنا مصعب بن ماهان حدثنا سفين
الثوري عن ابن ابي ذيب ومحمد بن عمرو عن نافع
مولى ابي نبادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ٥ حدثنا احمد بن محمد بن
الحجاج بن رشدين بن سعد المصري حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب حدثني سفين الثوري
عن زيد بن اسلم عن ابي النواس عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
سبق الا في خف او حافر او نصل ٥ حدثنا
الحسن بن علي المعمري حدثنا ابن ابي
فديك عن ابن ابي ذيب عن عباد بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل ٥ حدثنا
اسحق بن داود الصواف حدثنا ابو الاشعث
حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل ٥
حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز
الثقفي المصري حدثني ابي حدثنا سفين بن عيينة عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس السبق الا في ثلث نصل او
خف او حافر ٥

باب الرخصة في قول الرامي اذا اصاب العدو خذها وانا ابن فلان

حدثنا ابراهيم بن عنبر التيمي حدثنا ابراهيم بن
المنذر الحزامي حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني
موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه عن سلمة
ابن الاكوع قال غدا عيينة بن حصن بن حذيفة على لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقها قال سلمة
ابن الاكوع الاسلمي فخرجت بقوسي ونبلي وكنت
ارمي الصيد حتى اذا كنت بثنية الوداع نظرت
فاذا هم يطردونها فعدوت في الجبل في سلع ثم

صحت يا صباحاه فانتهى صياحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهبت فصاح في الناس الفزع
فخرجت ارميهم فاقول خذها وانا ابن الاكوع
فلم انشب ان رايت خيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتخلل الشجر فلحقتهم اظنه قال
خمسة فرسان وكان اول من لحقهم ابو قتادة
ابن ربعي فطعن رجلا من بني فزاره يقال له
مسعده فنزع برده فجلله اياها ثم مضى في
اثر العدو مع الفرسان فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد فزع الناس وهم يقولون
ابو قتاده مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بابي قتادة ولكنه قتيل ابي قتادة
خلوا عنه وعن سلبه ثم سار امضوا في اثر
القوم فاستنقذوا من اللقاح وذهبوا بما بقي

باب
من اول من رمى بسهم في سبيل الله

حدثنا محمد بن النضر الازدي حدثنا معويه
ابن عمرو حدثنا زايده عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال اول من رمى بسهم في سبيل الله
سعد حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبه حدثنا
ابي حدثنا محمد بن ابي عبيده عن ابيه عن الاعمش
عن ابي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريه فهزمنا
فاتبع سعد راكبا منهم والتفت اليه فراى ساقه
خارجه من الغرز فرماه بسهم فرايت الدم يسيل
كانه شراك ورح فاناخ حدثنا محمد بن النضر
حدثنا معويه بن عمرو حدثنا زائده عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل رمى بسهم
في سبيل الله

باب
ما يدعا به عند رمي المشركين

حدثنا ابو يزيد القراطيسي حدثنا اسد بن موسى حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زايده حدثني مجالد عن عامر
قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبت الدعوه

لو كنت ارمي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم
اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم
وافعل وافعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم استجب لسعد

باب
الرخصة في الضحك عند اصابة السهم مقتل الكافر

حدثنا ابو يزيد القراطيسي حدثنا اسد بن موسى
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال كان رجل من المشركين
[illegible] المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسعد ارم فداك ابي وامي فنزعت بسهم ليس
فيه نصل فاصبت جنبه فوقع وانكشفت
عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى نظرت
الى نواجذه

باب
فضل المشي بين الغرضين

حدثنا احمد بن القسم بن مساور حدثنا سعد بن
سليمان حدثنا عمرو بن مطر عن ابي عبيدة وهو عبد
الوارث عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة
حدثنا محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال رايت حذيفة بن اليمان يعدو
بين الهدفين بالمداين في قميص حدثنا محمد بن النضر
حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق عن الاوزاعي
عن بلال بن سعد قال ادركت قوما يشتدون بين
الاغراض يضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا
رهبانا حدثنا محمد بن النضر حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق عن زائدة عن الاعمش عن مجاهد
قال رايت ابن عمر يشتد بين الهدفين ويقول انا [illegible] انا بها

انا بها

باب
الرخصة في النظارة في حضور الرماة

حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابي عن ثمامة قال كان انس يجلس ويطرح له
الفراش فيجلس عليه ويرمي ولده بين يديه فخرج علينا
يوما ونحن نرمي فقال يا بني بئس ما ترمون ثم اخذ القوس

يرمي فما اخطأ القرطاس ٭ حدثنا محمد بن النضر
الازدي حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري
عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة يتترسان بترس واحد وكان
ابو طلحة اذا رمى يتشرف له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الى موضع سهمه ٭

باب الرخصة للرامي في الصلاة متقلد القوس

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابن الاصبهاني
حدثنا عقبة بن خلد عن موسى بن محمد بن ابراهيم
حدثني ابي عن سلمة بن الاكوع قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن القوس و القرن فقال
صل في القوس واطرح القرن يعني بالقرن الكنانة

باب تفديه النبي صلى الله عليه وسلم سعدا حين بن بلية
يوم احد

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله

ابن شداد عن علي قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد قال له ارم فداك ابي وامي ٭ حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا معمر بن بكار
السعدي حدثنا شريك عن شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد فانه قال
له يوم احد ارم فداك ابي وامي ٭ حدثنا علي
ابن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
ابويه لاحد الا لسعد ٭ حدثنا بشر بن
موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي بن ابي طالب قال ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد فانه

معمر

قال له يوم احد فداك ابي وامي ح وحدثنا معاذ بن
المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا مسدد ٢
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري حدثني
سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
يوم احد ح حدثنا احمد بن النضر بن بحر العسكري
حدثنا سعيد بن حفص النفيلي حدثنا يونس بن
راشد ح وحدثنا يونس بن موسى الاسدي حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا
ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا ابو
صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث ح وحدثنا
يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا عمرو
ابن مرزوق اخبرنا شعبة ح وحدثنا
محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا ابو [illegible] ح وحدثنا يحيى
ابن ايوب العلاف حدثنا سعيد بن ابي

العسكري
النفيلي

مريم اخبرنا يحيى بن ايوب ح وحدثنا ابو يزيد
القراطيسي حدثنا اسد بن موسى حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة كلهم عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد
قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد

باب كراهية
اخذ القوس على تعليم القران

حدثنا الحسين بن جرير الصوري بصور سنة
ثمانين ومائتين حدثنا يحيى بن عبد العزيز بن اسمعيل
ابن عبيد الله بن ابي المهاجر حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن
عبيد الله قال قال لي عبد الملك يا اسمعيل
ادب ولدي فاني معطيك قلت وكيف
بذلك يا امير المومنين وقد حدثتني ام الدردا عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ على تعليم القران قوسا قلده الله قوسا
من نار ح وحدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا

الضحاك بن مخلد عن المغيرة بن زياد حدثني
عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة
ابن الصامت قال لقد علمت ناسا من اهل
الصفة الكتاب والقران فاهدى الي رجل منهم
قوسا فقلت ارمي عنها وليست بمالي في سبيل الله
حتى بدا لي ان استفتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيته فقلت يا رسول الله
اني كنت اعلم ناسا من اهل الصفة الكتاب
والقران فاهدى لي رجل منهم قوسا فقلت ارمي
عنها وليست بمالي في سبيل الله تعالى
ان اردت ان تطوقك الله طوقا من نار فاقبلها

آخره

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوبل بالاصل

بلغ السماع لجميع [illegible] على الشيخ [illegible]
[illegible]

كتاب قصر الأمل
تأليف أبي بكر عبد
الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي
الدنيا القرشي المكتب رضي الله عنه
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البردعي عنه
رواية ابي الحسن علي بن محمد بن بشران السكري عنه
رواية ابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب عنه
رواية ابي المعالي احمد بن علي بن السمين عنه
رواية الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابي الفضل محمد بن يوسف
ابن علي الغزنوي عنه
رواية الشيخ الامام العالم المحدث ثقة الدين ابي الميمون
عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن الميمون بن وردان المقرئ القرشي
سماع منه للفقيه الامام الوجيه عبد المحسن بن يونس بن
عبد المحسن السمعوني القضاعي الخولاني وفقه الله

سمع مني [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد
الورع المحدث ثقة الدين ابو الميمون عبد الوهاب
ابن عتيق بن هبة الله بن وردان المقرئ بقراءتي عليه فأقر به
قال قرأت على الشيخ الفقيه الامام العالم شهاب الدين ابي الفضل محمد بن
يوسف بن علي الغزنوي بالقاهرة في رجب من سنة ست وثمانين وخمسمائة
قال قرأت على الشيخ الامام ابي المعالي
احمد بن علي بن السمين في شهر رمضان
من سنة ثمان واربعين وخمسمائة
فقلت له اخبركم الشيخ الامام ابو
الحسين علي بن الحسين بن علي بن ايوب قال اخبرنا
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
قراءة عليه قال اخبرنا ابو علي الحسين بن
صفوان البردعي قراءة عليه فاقر به في
صفر سنة اربعين وثلاث مائة ح

قال ابن وردان وكتب الي الحافظ
الامام العالم بقية السلف وعماد الخلف
ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني
من ثغر الاسكندرية في شعبان سنة
خمس وسبعين وخمسمائة يقول اخبرنا
الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن
السراج رحمه الله ببغداد غير مرة فيما
قرأت عليه في صفر سنة اربع وتسعين
واربع مائة قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن ابرهيم بن شاذان البزار قال اخبرنا
الشريف السيد الطاهر ابو جعفر
عبد الله بن اسمعيل بن ابرهيم بن عيسى بن
المنصور الهاشمي المعروف بابن بريه قراءة
عليه يوم الجمعة قبل الصلاة مستهل
جمادى الاخرة من سنة اربع واربعين
وثلاث مائه قال حدثنا ابو بكر عبد الله

ابن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المكتب
المعروف بابن ابي الدنيا حدثنا خالد بن خداش
ابن عجلان المهلبي سنة اثنتين وعشرين
ومائتين حدثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما ببعض جسدي
فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا
كانك غريب وكانك عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور قال مجاهد ثم
قال لي ابن عمر يا مجاهد اذا اصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من
حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك
فانك يا عبد الله لا تدري ما اسمك
غدا ه حدثنا عمرو بن
محمد الناقد حدثنا محمد بن عبد

الرحمن الطفاوي عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا داود بن عمرو بن زهير
الضبي حدثنا محمد بن الحسن الاسدي حدثنا
اليمان بن حذيفة عن علي بن ابي حنظلة مولى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابيه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اشد ما اخوف
عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول
الامل فاما اتباع الهوى فانه يعدل عن
الحق واما طول الامل فالحب للدنيا
ثم قال الا ان الله تبارك وتعالى يعطي
الدنيا من يحب ومن يبغض واذا احب
عبدا اعطاه الايمان الا ان للدين ابناء
وللدنيا ابناء فكونوا من ابناء الدين

ولا تكونوا من أبناء الدنيا ألا إن الدنيا قد
ارتحلت مولية ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة
ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب ألا وإنكم
في يوم عمل ليس فيه حساب ألا وإنكم توشكون
أن تكونوا في يوم حساب وليس فيه عمل
حدثنا الحسين بن يحيى الزعفراني حدثنا
محمد بن معاوية حدثنا علي بن علي قال حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على
أمتي الهوى وطول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق
وأما طول الأمل فينسي الآخرة وهذه الدنيا
مرتحلة وهذه الآخرة قادمة ولكل واحد منهما
بنون فكونوا من بني الآخرة ولا تكونوا من بني
الدنيا فإنكم اليوم في دار العمل وأنتم غدا
في دار جزاء ولا عمل حدثنا
أبو إسحاق الأدمي قال حدثنا سعيد بن عبد الحميد
ابن جعفر قال حدثنا علي بن ثابت عن الوازع بن

رافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أم المنذر قالت
اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية
إلى الناس فقال يا أيها الناس أما تستحيون من الله
قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون ما
لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما
لا تسكنون حدثنا العباس بن
جعفر حدثنا العباس بن جعفر حدثنا محمد بن المصفى
حدثنا محمد بن حمير حدثنا أبو بكر بن أبي مريم
عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال اشترى
أسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار
إلى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر
إن أسامة لطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت
عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض
الله عز وجل روحي ولا رفعت طرفي فظننت أني
واضعه حتى أقبض ولا لقمت لقمة إلا ظننت
أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت ثم قال
يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم
من الموتى والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت

وما أنتم بمعجزين ه حدثني عصمة بن الفضل
حدثنا يحيى بن يحيى عن عبد الله بن لهيعة عن ابن هبيرة
عن حنش عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب
فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب فيقول
وما يدريني لعلي لا أبلغه ه حدثنا
أبو الحسن حدثني الهيثم بن خالد البصري حدثنا
الهيثم بن جميل حدثنا عبد الله بن المثنى بن أنس
حدثني رجل من آل أنس عن أنس قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا قد اتخذ صالا لا من جريد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنت فقد أطلت
الأمل وزهدت في الآخرة وكرهت الحسنات
إن أحدكم إذا انقطع شسعه قال إنا لله وإنا
إليه راجعون كان عليه من ربه تبارك وتعالى
الصلاة والهدى والرحمة فذاك خير له من
الدنيا ه حدثنا محمد بن سلام
الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن
أبي بكر بن أنس عن جده أنس أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وضع أنامله على الأرض فقال
هذا ابن آدم وهذا أجله من خلفه وثم
أمله وأشار بيده ه حدثنا علي بن
الجعد الجوهري أخبرني علي بن علي الرفاعي عن
أبي المتوكل الناجي قال أخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة أعواد فغرز عودا
بين يديه والآخر إلى جنبه وأما الثالث
فأبعده وقال هل تدرون ما هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل
وذلك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل
دون الأمل ه حدثنا أبو هريرة
الصيرفي حدثني حرمي بن عمارة عن علي بن علي
الرفاعي قال حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه حدثنا
أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي حدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصيات فرمى بهما وقال هذا الأجل وهذاك

نسخة هذا الأمل وهذا الأجل

الامل هـ حدثني محمد بن فراس الضبعي
حدثنا ابو قتيبة حدثنا ابو العوام عن قتادة
عن مطرف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون تسعة
منية فان اخطاته المنايا وقع في الهرم
حدثنا ابو خيثمة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال قال ابن مسعود هذا المرء
وهذه الحتوف حوله شوارع اليه والهرم
وراء الحتوف والامل وراء الهرم فهو
يامل وهذه الحتوف شوارع اليه فايها
امر به اخذه فان اخطاته الحتوف قتله
الهرم وهو ينظر الى الامل هـ حدثنا
ابو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني ابي عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم
عن عبد الله قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا مربعا وخطا وسطه

وخط خطوطا هكذا الى جنب الخط وخط
خطا خارجا فقال اتدرون ما هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال هذا الانسان للخط الذي
في وسط الخط وهذا الاجل محيط به وهذه
الاعراض للخطوط تنهشه ان اخطاه هذا
نهشه هذا وذاك الامل للخط الخارج هـ
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة الماجشون حدثنا ابن ابي الزناد عن عمر
ابن عبد العزيز عن وهب عن خارجة بن زيد ابن
ابن ثابت عن ابيه قال جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فادار بيده فقال هذه
الدنيا ثم ادار اخرى من ورائها فقال
هذا الموت ثم ادار اخرى من ورائها فقال
هذا الامل ثم نكت بيده في وسط الاولى فقال
هذا ابن ادم فنفسه تتوق الى الامل والاجل
دونه هـ [illegible]
حدثنا محمد بن ابي عتاب الاعين حدثنا محمد

ابن بكار عن سعيد بن بشير عن قتادة عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل الانسان والاجل والامل
فمثل الاجل الى جانبه والامل امامه فبينا
هو يامل اذ اتاه اجله فاختلجه ۞ حدثنا
ابو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن — خيثمة
قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويبقى منه
اثنان الحرص والامل ۞ حدثنا
خلف بن هشام حدثنا ابو عوانة عن قتادة — خالد
عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه — ويشب منه اثنان
اثنان الحرص على المال والحرص على العمر
حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا — حدثني
مروان بن محمد عن ابن لهيعة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا اول
هذه الامة باليقين والزهد ويهلك

اخر هذه الامة بالبخل والامل ۞
حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا عبد
الله بن محمد القرشي عن حماد بن سلمة عن حميد
عن ابي عثمان النهدي قال قد بلغت الثمانين — وقلت
ومائة سنة فما من شيء الا قد عرفت فيه
النقصان الا املي فانه كما هو ۞ حدثنا — وحدثني
محمد بن عباد حدثنا عثمان بن مالك حدثنا
حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند وحميد قالا
بينما عيسى عليه السلام جالس وشيخ يعمل
بمسحاة يثير بها الارض فقال عيسى عليه السلام
اللهم انزع منه الامل فوضع الشيخ
المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال
عيسى عليه السلام اللهم اردد اليه
الامل فقام فجعل يعمل فقال له عيسى
عليه السلام ما لك بينما انت تعمل القيت — بلغنا
مسحاتك واضطجعت ساعة ثم انك — فقال
قمت بعد تعمل قال الشيخ بينما انا
اعمل اذ قالت لي نفسي الى متى تعمل وانت

شيخ كبير فألقيت المسحاة وضحكت
ثم قالت لي نفسي والله ما بد لك منه
عيش ما بقيت فقمت إلى مسحاتي ۞
حدثنا محمد بن الحسين حدثني
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن معمر
ابن عمر عن الحسن قال لولا السهو
والأمل ما مشى المسلمون في الطريق ۞
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا داود بن
المحبر عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال السهو
والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم ۞
حدثني محمد بن ابي رزين حدثنا سهل
أخو حزم عن غالب القطان عن بكر بن عبد
الله المزني قال قال مطرف بن عبد الله لو
علمت متى أجلي لخشيت على ذهاب عقلي
ولكن الله عز وجل منّ على عباده بالغفلة
عن الموت ولولا الغفلة ما تهنوا العيش

ولا قامت بينهم الأسواق ۞ وحدثني
شريح بن يونس حدثنا أبو سفيان المعمري عن
سفيان الثوري قال بلغني أن الإنسان خلق أحمق
ولولا ذلك لم يهنئه العيش ۞ وحدثني
شريح بن يونس حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
الجمحي قال إنما عمرت الدنيا بقلة عقل
أهلها ۞ حدثنا شريح حدثنا
روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن ثابت
أو غيره قال قال مطرف بن عبد الله كلهم
أحمق فيما بينهم وبين ربهم عز وجل ولكن
بعض الحمق أهون من بعض ۞ حدثنا
خالد بن عمرو وابن السراج حدثنا حماد بن
يحيى الأبح عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي
عن سلمان الفارسي قال ثلاث أعجبتني حتى
أضحكتني مؤمل الدنيا والموت
يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه
وضاحك ملء فيه لا يدري أساخط

وثلاثة

رب العرش علي أمر راض عنه وثلاث
أحزنني حتى أبكتني فراق محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزبه
وهول المطلع والوقوف بين
يدي ربي عز وجل لا أدري إلى الجنة
يؤمر بي أو إلى النار ه حدثني
محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام
حدثني يحيى بن ميمون حدثني واصل
مولى ابن عيينة حدثني رجل من بني تميم
يقال له أبو صالح البراد قال رأيت زرارة
ابن أوفى بعد موته في منامي فقلت أي الأعمال
أبلغ فيما عندكم قال التوكل وقصر
الأمل ه حدثني أحمد بن عبد
الأعلى وحدثنا أبو سعيد التيمي عن
مالك بن مغول عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أتحبون
أن تدخلوا الجنة قالوا نعم يا رسول

واثبتوا

الله قال فقصروا الأمل واثبتوا آجالكم بين أبصاركم
واستحيوا من الله عز وجل حق الحياء ه حدثنا
محمد بن العباس حدثنا وكيع عن سفيان قال
الزهد في الدنيا قصر الأمل ليس بأكل الغليظ
ولا بلبس العباء ه حدثني محمد بن
العباس حدثنا محمد بن مسعر قال سأل المفضل
ابن فضالة ربه عز وجل أن يرفع عنه الأمل
فذهب عنه الطعام والشراب ثم دعا ربه
عز وجل فرد عليه الأمل فرجع إلى الطعام
والشراب ه حدثني حدثنا محمد بن
الحسين حدثنا رستم بن أسامة حدثنا سويد
الكلبي حدثني داود الطائي قال سألت
عطوان بن عمرو التميمي قلت ما قصر
الأمل قال ما بين تردد النفس قال رستم
فحدثت به الفضيل بن عياض فبكى وقال
يقول يتنفس فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع
نفسه لقد كان عطوان من الموت على
حذر ه حدثني محمد بن رستم

عن
ابن اسامه حدثنا محمد بن السماك قال ما
رايت احدا اشد حذرا للموت من عطوان
ابن عمرو التميمي ه حدثني محمد
ابن عباد بن موسى حدثني عبيد الله بن محمد
القرشي عن حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن
الحسن ان ثلاثه علما اجتمعوا فقالوا لاحدهم
ما املك قال ما اتى علي شهر
الا ظننت اني ساموت فيه قال فقال
صاحباه ان هذا الامل فقالوا للاخر
ما املك قال ما اتت علي جمعه الا
ظننت اني ساموت فيها قال فقال
صاحباه ان هذا الامل فقالوا
للاخر ما املك قال ما امل
من نفسه بيد غيره ه حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا الحميدي عن
شفيق قال قال مالك بن مغول
كان يقال من قصر امله هان عليه
عيشه قال سفيان يعني في المطاعم

والملابس ه حدثني ابو علي الجروي
حدثنا ابو حفص النبيسي حدثنا ابو نعيم حدثني
قاسم بن عبد الله عن هشام بن يحيى الغساني
عن ابيه انه قال ما تمنيت يوما قط فحدثت
نفسي اني استيقظ منه ه حدثنا
سعدويه بن اسحق بن ابرهيم عن ابي معاويه
عن هشام عن الحسن قال قيل يا ابا
سعيد الا تغسل قميصك قال الامر
اعجل من ذلك ه حدثنا
اسحق حدثنا سفيان عن ابي موسى عن الحسن
قال قال بني له بابه ان هذا السهم
قد انكسر قال ايه قال هذا
فلحظ اليه لحظة ثم قال الامر اسرع
من ذلك ه وحدثنا اسحق بن
ابرهيم اخبرنا محمد بن [illegible] عن اشعث بن
اسحق عن الحسن قال الموت معقود بنواصيكم
والدنيا تطوى من ورايكم ه حدثنا
محمد بن عباد العكلي حدثنا الاسود بن عامر

حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل
ان بكر بن عبد الله المزني لقي ابا خميلة
فقال يا ابا خميلة كيف انت قال
انا والله هكذا كرجل ماد عنقه
والسيف عليها ينتظر متى تضرب
عنقه ٭ حدثنا محمد بن الحسين
حدثنا القاسم بن عمر بن محمد العنقزي
حدثنا سويد بن عمرو قال سمعت
داود الطائي يقول لو املت ان اعيش
شهرا لرايتني قد اتيت عظيما وكيف
اومل ذلك وقد ارى الفجايع تغشى
الخلايق في ساعات الليل والنهار ٭
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
القاسم بن ابي سعيد حدثنا ابرهيم
حازم بن سلمة الفزاري قال سمعت
النضر الحارثي يقول الى الله اشكو طول
املي وعند الله احتسب عظيم غفلتي
احمد حدثنا محمد بن العباس حدثنا

يحيى بن المتوكل حدثنا المبارك عن الحسن
قال كان احدهم يتخذ القصبة يجعل فيها
خيطا يعلقها في اصبعه فيها ما يريد
اذا بال ان يتوضا مخافة ان ياتيه مخافة
ان ياتيه امر الله عز وجل ٭ حدثنا
ابو بلال الاشعري حدثنا جابر بن
سليمان عن ابي عمير المكي عن حوشب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك
من دنيا تمنع خير الاخرة واعوذ
بك من حياة تمنع خير الممات
واعوذ بك من امل يمنع خير العمل
حدثنا الحسن بن عبد العزيز
الجروي حدثنا ايوب بن سويد عن
يونس عن الزهري عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنين في حب المال وطول الامل

وقال يونس دخلت على ابن شهاب في أرض
وهو يغرس فكلمته في ذلك فاخبرني
بهذا الحديث ✽ حدثني ابو محمد
البزار حدثنا مسلم بن ابرهيم عن همام
ابن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خط خطوطا وخط منها خطا
ناحية فاتعرفه وقال اتدرون ما مثل هذا
مثل المتمني وذلك الخط البعيد
الأمل بينما هو يتمنى اذ جاءه الموت ✽
حدثنا يعقوب بن عبيد اخبرنا يزيد
ابن هارون اخبرنا سفيان الثوري عن زبيد
الايامي عن مهاجر العامري قال قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان اخوف
ما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى
وطول الامل فاما اتباع الهوى فيضل
عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة
ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة

ألا وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة ولكل واحد
منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا
حساب وغدا حساب ولا عمل ✽
حدثنا ابو عبد الرحمن الازدي
عن الحسين بن محمد الخزاعي عن رجل من ولد
عثمان بن عفان رضي الله عنه ان عمر بن
عبد العزيز قال في بعض خطبته
ان لكل سفر زادا لا محالة فتزودوا لسفركم
من الدنيا الى الآخرة التقوى وكونوا كمن
عاين ما اعد الله تبارك وتعالى من ثوابه
وعقابه ترغبون وترهبون ولا يطولن عليكم
الامد فتقسو قلوبكم وتنقادوا
لعدوكم فانه والله ما بسط امل من
لا يدري متى اجله لا يصبح بعد مسائه
ولا يمسي بعد صباحه وربما كانت
بين ذلك خطفات المنايا وكم رأينا ورأيتم
بغتات

من كان بالدنيا مغترا وانما تقر عين من وثق
بالنجاة من عذاب الله عز وجل وانما يفرح
من امن اهوال يوم القيامة فاما من لا يبرح
من كلم الا اصابه جارح من ناحيه اخرى
اعوذ بالله ان امركم بما انهى عنه نفسي فتخسر
صفقتي وتظهر عيلتي وتبدو مسكنتي
في يوم يبدو فيه الغنى والفقر والموازين منصوبة
لقد عنيتم بامر لو عنيت به النجوم لانكدرت
ولو عنيت به الجبال لذابت ولو عنيت
به الارض لتشققت اما تعلمون انه ليس
بين الجنة والنار منزلة وانكم صائرون
الى احداهما ۞ حدثني ابرهيم
ابن سعيد الاصبهاني قال كتب محمد بن
يوسف الاصبهاني العابد الى بعض اخوانه
اقر من اقرانا منه السلام وتزود
لاخرتك وتجاف عن دنياك واستعد
للموت وبادر الفوت واعلم ان امامك

واما من لا يبرح من كلم الا

اهوالا وافزاعا قد ارعبت لها الانبياء
والرسل والسلام ۞ حدثنا
الحسن بن عبد الرحمن ابو محمد العمي
عن رجل من قريش قال كتب رجل الى اخ
له اما بعد فان الدنيا حلم
والاخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت
ونحن في اضغاث احلام والسلام ۞ حدثني
بعض اصحابنا قال كتب رجل الى اخ له ان
الحزن على الدنيا طويل والموت من الانسان
قريب والنقص منه في كل يوم نصيب
وللبلا في جسده دبيب فبادر قبل ان تنادي
بالرحيل قال ابو بكر انشدني ابو بكر بن علي قوله

قل للمؤمل ان الموت في اثرك وليس يخفى
عليك الامر من نظرك
فيمن مضى لك ان فكرت معتبر ومن يموت
كل يوم فهو من نذرك
دار تشامر فيها من غير سفر لعلا نؤوب
اذا سافرت من سفرك

والسلام

يضحى غداً سمر الذاكرين كما أضحى الذين
مضوا بالأمس من سمرك

قال فأنشدني أيضاً قوله

نادى بصوت أيما صوت ما أقرب الحي من الميت
كان أهل الغي في غيهم قد أخذوا أمناً من
الموت
كم مصبح يعمر بنيانه لم يمس إلا خرب
البيت
هذا وكم حي بكى ميتاً فأصبح الحي مع
الميت

٩٥ حدثنا محمد بن الحسين حدثني
بكر بن محمد حدثنا السكن بن إسماعيل
عن حوشب عن أبي المتوكل الناجي قال
قال لي عامر بن عبد الله بن عبد قيس
يا أبا المتوكل قلت لبيك قال عليك
بما يرغبك في الآخرة ويزهدك في الدنيا
ويقربك إلى الله عز وجل قلت وما هو

يا أبا عبد الله قال تقصر عن الدنيا همتك
وتسمو إلى الآخرة نيتك ويصدق
ذلك بفعلك قلت له فكيف
لي بما أستعين به على ذلك قال تقصر أملك
في الدنيا وتكثر رغبتك في الآخرة
حتى تكون بالدنيا برماً وبالآخرة كرباً
فإذا كنت كذلك لم يكن شيء أحب
إليك ورود من الموت ولا شيء أبغض إليك
من الحياة قال قلت أبا عبد الله ما
كنت أحسبك تحسن مثل هذا قال كم
من شيء أحسنه وددت أني لا أحسنه
وكم من شيء لا أحسنه وددت أني أحسنه
وما يغني ما أحسن من الخير إذا كنت
لا أعمل به والله لو جاءني الذي من الله
عز وجل عند الموت فأخبرني أني من
أهل النار وأنه لم يبق من أجلي إلا ساعة
من نهار لما طابت نفسي عن نفسي بهلاكها

ولاجهدن نفسي فيما بقي من عمرها
ليكون اجزيها عندي اذا نزل الموت
حدثني محمد بن العباس حدثنا
محمد بن صالح الخياط حدثني ابو عبد الله محمد بن
مرثد حدثني بعض اصحابنا انهم خرجوا الى مكة
فنزلوا منزلا فجاءهم رجل ليس معه اداوة
ولا حذا فقال انتم تريدون ان اجيبكم
بماء فاعطوه اداوة تهم فجاءهم
بماء فناوله بعضهم رغيفا فاخذه
فقام غير بعيد فاكله ثم غطا
راسه فنام فرق له صاحب الرغيف
وكانوا قد طبخوا فعمد الى رغيفين
فجعل بينهما لحما ثم اتاه فايقظه
ثم قال له قم فكل فقال لا حاجة فقال
لي فيه فحرص به فابى فقال له المعطي
بما استعرف اهل الولاية الولاية

قال يقول له الرجل لعلك تريد ان
تقول بما استنتم به قال نعم به
قال بقطعهم الامل قال فكيف وكيف
قدروا على قطع الامل قال بقلة الادخار
قال فكيف قدروا على قلة الادخار
قال باخذهم الشي على حاجته قال
فيكونا العطي والمنع عندك واحدا واحد
قال لو زاد احدهما على الاخر مقياس
شعيرة لم يكن ترضا قال ثم
مضى نحو مكة وترك الرغيفين قال
فبينا انا اطوف اذا هو في الطواف
وعرفني فقال صاحب الرغيفين
قلت نعم قال الامر والله على ما
قلت لكنه غاب في الزحام فلم اره
حدثنا اسحق بن اسماعيل
حدثنا سفيان عن مسعر او غيره عن
عون بن عبد الله بن عتبة قال لما انزل

الموت كنه منزلته من عد غدا من اجله
كم من مستقبل يوما لا يستكمله وكم
من مومل لغد لا يدركه انكم لو رأيتم
الأجل ومسيره لا بغضتم الأمل
وغروره حدثنا عبد
الله بن عيسى الطفاوي حدثنا عبد الله
ابن سميط بن عجلان قال سمعت ابي
يقول ان المومن يقول لنفسه انما هي ايام
ثلاثة فقد مضى امس بما فيه وغدا امل
لعلك لا تدركه انك ان كنت من
اهل غد فان غدا يجي برزق غد
ودون غد يوم وليلة تخترم فيه
انفس كثيرة لعلك المخترم فيها كفى
كل يوم همه ثم قد حملت على قلبك
الضعيف هم السنين والازمنة
وهم الغلاء وهم الرخص وهم

الشتاء قبل أن يجي الشتاء وهم الصيف
قبل أن يجي الصيف فماذا ابقيت من قلبك
الضعيف لآخرتك كل يوم ينقص
من أجلك وأنت لا تحزن وكل يوم
تستوفي رزقك وأنت تحزن اعطيت
ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك
لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع
كيف يستبين لعالم جهله وقد عجز
عن شكر ما هو فيه وهو مغتر في
طلب الزيادة ام كيف يعمل
للآخرة من لا تنقطع من الدنيا شهوته
ولا تنقضي منها نهمته فيا للعجب
كل العجب لمن تصدق بدار الحيوان
وهو يسعى لدار الغرور حدثنا
عبيد الله بن سعد القرشي حدثنا
يزيد بن مروان اخبرنا هشام بن حسان

قال سمعت الحسن يقول كان ادم صلى
الله عليه وسلم قبل ان يخطي امله خلف
ظهره واجله بين عينيه فلما اصاب
الخطيه حول فجعل امله بين عينيه
واجله خلف ظهره ❁ حدثني
محمد بن الحسين حدثني الخليل بن عمر بن ابرهيم
قال سمعت عبد الله بن سميط بن عجلان
يقول قال ابي طالب اما لكم فجدد ثم
منازلكم من الدنيا وطيبتم فيها
معايشكم وتلذذتم فيها بطيب الطعام
ولين اللباس كانكم في الدنيا خلقتم
او لا تعلمون ان الموت امامكم موكل
باجالكم او لا تعلمون ان ملك الموت
موكل باجالكم لا يذهب عنه من
الميت شي ثم يقول لا تكونوا رحمكم
اقل شي بالموت اكثرنا ثا واعظم

شي عن الموت غفلة فما ينتظر الحي الا الموت
وما ينتظر المسافر الا الظعن ❁ حدثنا
محمد بن الحسين حدثني احمد بن سهل حدثنا
ابو علقمة المدني قال كان صفوان بن سليم
بكاد يخرج من مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا اراد ان يخرج بكى وقال
اخاف ان لا اعود اليه ❁ حدثني
محمد بن الحسين حدثنا شعيب بن محرز
حدثنا اسمعيل بن زكريا وكان جار الحبيب
ابي محمد قال كنت اذا امسيت سمعت
بكاه واذا اصبحت سمعت بكاه
فاتيت اهله فقلت ما شانه يبكي اذا
امسى ويبكي اذا اصبح فقالت لي يخاف
واذا امسى ان لا يصبح ❁ حدثني
محمد بن العباس حدثنا ابو عبد الرحمن بن عايشه
حدثني ابو زكريا قال قالت امراة حبيب
ابي محمد كان حبيبا يقول ان مت

في اليوم فارسلي الى فلان يغسلني وافعلي كذا
واصنعي كذا فقيل لامراته ارأيت رؤيا
قالت هذا يقوله في كل يوم ه حدثني
ابو علي الجروي حدثنا ابو حفص التنيسي قال
حدثنا رجا ابو الاشيم عن ابرهيم بن شميط قال
قال لي ابو زرعة لاقولن لك قولا ما قلته لاحد
سواك ما خرجت من المسجد منذ عشرين
سنة فحدثتني نفسي اني ارجع اليه ه حدثنا صح
محمد بن الحسين حدثنا عون بن عمارة حدثنا
عمارة بن زاذان الصيدلاني قال سمعت
رباح التمري يقول لو كان لي من الموت
اجل اعرف مدته لكنت حريا
بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقد يأتي
كيف وانا لا اعلم متى يأتيني الموت
صباحا او مساء قال ثم خنقته صباحا او مسا
عبرته فقام ه حدثني محمد بن
الحسين حدثنا ابو عمر الضرير حدثنا

٤١٣٤٢

عبيد الله بن شميط قال سمعت ابي يقول
ايها المغتر بطول صحته اما رأيت
ميتا قط من غير سقم ايها المغتر
بطول المهلة اما رأيت ماخوذا قط من
غير عدة انك لو فكرت في طول عمرك
لنسيت ما قد تقدم من لذاتك ابالصحة
تغترون ام بطول العافية تمرحون
ام الموت تامنون ام على ملك الموت
تجترون ان ملك الموت اذا جاء لم يمنعه
منك ثروة مالك ولا كثرة احتشادك
اما علمت ان ساعة الموت ذات
كرب وغصص وندامة على التفريط ثم
يقول رحم الله عبدا عمل لساعة
الموت رحم الله عبدا عمل لما بعد
الموت رحم الله عبدا نظر لنفسه
قبل نزول الموت ه اخبرنا (حدثنا)
ابو عبد الله محمد بن ادريس عن ابي زكريا
التيمي قال بينا سليمان بن عبد الملك في المسجد

الخراب اذا انى بحجر منقور فطلب من
يقراه فاتى بوهب بن منبه فقراه
فاذا فيه يا بن ادم انك لو رايت قرب
ما بقي من اجلك لزهدت في طويل املك
ولرغبت في الزياده من عملك ولقصرت
من حرصك وحيلك وانما يلقاك غدا
ندمك لو قد زلت بك قدمك واسلمك
اهلك وحشمك ففارقك الولد القريب
ورفضك الوالد والنسيب فلا انت الى
دنياك عايد ولا في حسناتك زايد
فاعمل ليوم القيامه قبل الحسرة
والندامة قال فبكى سليمان بكا شديدا
حدثني محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن
يوسف الاصبهاني قال وجدت في كتاب
عند جدي عبد الرحمن بن يوسف بن محمد
ابن يوسف الى عبد الرحمن بن يوسف سلام
عليك فاني احمد اليك الله الذي

لا اله الا هو اما بعد فاني محذرك متحولك
من دار مهلتك الى دار اقامتك وجزا اعمالك
فتصير في قرار باطن الارض بعد ظاهرها
فياتيك منكر ونكير فيقعدانك
وينتهرانك فان يكن الله تبارك وتعالى معك
فلا باس ولا وحشة ولا فاقة وان يكن غير
ذلك فاعاذني الله واياك من سوء مصرع
وضيق مضجع ثم تتبعك صيحة الحشر
ونفخ الصور وبروز الجبار لفصل قضا
الخلائق وخلا الارض من اهلها والسموات
من سكانها فباحت الاسرار واسعرت
النار ووضعت الموازين وجي بالنبيين
والشهدا وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين فكم من مفتضح
ومستور وكم من هالك وناج وكم
من معذب ومرحوم فيا ليت شعري
ما حالي وحالك يومئذ ففي هذا ما هدم

اللذات وسلا عن الشهوات وقصر الامل
واستيقظ النايمون وحذر الغافلون اعاذنا
الله واياك على هذا الخطر العظيم واوقع
الدنيا والاخرة من قلبي وقلبك موقعهما
من قلوب المتقين فانما نحن به وله ه
حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال قال
بعض الحكما تيقظوا لامر الله تعالى فقد
اطلتم الشبه عنه واحبسوا على انفسكم
ما مر بها صفحا من العبر وعلى اسماعكم
ما يمر بها مجتازا من المواعظ وليجرك
التخويف منكم خوفا وليحدث التذكير لكم
اعتبارا ولين ذكر تبغض الدنيا اليكم
لها بغضا والمصارع لها حذرا واغلقوا عنكم
باب الامل فانه يفتح عليكم باب القسوة
واحلوا الخوف من قلوبكم محل الرجا وامهدوا
في دار مقامكم قبل الرحلة وبادروا بذلك
الموت وحسرات الفوت وضيق المضجع

وهول المطلع والموقف للحساب فكان قد اظلكم
فبادروا في تقييد اجالكم فناها وبصحة اجسامكم
سقمها وكونوا من الله على حذر ومن لقايه على عتاد
فاستدل مستدل بما يرى واعتبر معتبر بما
سمع او نظر ناظر فابصر او فكر مفكر فانتفع فلا
تبخسوا حظوظكم من الله عز وجل فقد حضر
النقله وطال الاغترار ه حدثني
ابو علي الجروي حدثنا ابو عبد الملك بن الفارسي حدثني
خطاب بن عبد الدايم بن دينار قال كتب ابو عتبة
عباد الخواص الى سليمان بن حيان بن خالد الاحمر
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله وحسن
النظر فيما هو منظور فيه من امرك واعرض
نفسك قبل عرض الله عز وجل اياك وبادر
الاجل بصالح العمل قبل فوت ذلك والاسف
عليه والعجب لموقع هذا الخطر من القلوب مع
المعرفة بقنا به والعلم بما مضى منه ومن اهله
هل فيهم مغبوط بشي كان فيه ام هالك

مردود الى معتمل جاني كتابك فسررت
بعافيه الله عز وجل اياك ولو لا غلبه الهوا على
المعرفه كان السرور بالموت احق ولكنا
نسئل الله لنا ولك بركه عطايه واللطف
بالسلامه فيما اختر الله فقد تمنا الموت الصالحون
قبلنا عند وقوع او ابان شرور يخشى جمهورها
انما وصف النجاه منها بما لا نعرفه من
انفسنا ولا تناله الا بالله نحن معافون بما
بنا من نعم الله عظيمه حدثنا ابو عبد الرحمن
النحوي عبد الله بن محمد بن هاني النيسابوري
اخبرنا مرحوم بن عبد العزيز بن عمر القعقاع بن
عجلان قال خطب عمر بن عبد العزيز فحمد
الله واثنى عليه وقال ايها الناس انكم لم
تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى وان لكم
معادا يجمعكم الله عز وجل فيه للحكم فيكم
والفصل فيما بينكم فخاب وشقى عبد اخرجه
الله عز وجل من رحمته التي وسعت كل
شي وجنته التي عرضها السموات والارض

وانما يكون الامان غدا لمن خاف الله واتقى وباع قليلا
بكثير وفانيا بباق وشقوه بسعاده الا ترون
انكم في اسلاب الهالكين وسيخلفه بعدكم
الباقون الا ترون انكم في كل يوم تشيعون غاديا
ورايحا الى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقطع
امله فتضعونه في بطن صدع من الارض غير
موسد ولا ممهد قد خلع الاسلاب وفارق
الاحباب وواجه الحساب وايم الله اني لاقول
فيكم مقالتي هذه وما اعلم عند احد منكم
من الذنوب اكثر مما اعلم من نفسي ولكنها سنن
من الله عز وجل عادله امر فيها بطاعته ونهى
فيها عن معصيته واستغفر الله عز وجل
ووضع كمه على وجهه فبكى حتى بلت
لحيته فما عاد الى مجلسه حتى مات رحمه الله عليه
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابو عمر الضرير
حدثنا عمار بن خالد الخزاعي قال قال رجل لحسان
ابن ابي سنان تركت المكاسب والتجارات وفرقت
مالك فقال له حسان وانت الصبا لو ظننت

انك تموت غدا القصر قال وكان الرجل
من ملوك اهل البصرة ه حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا الوليد بن صالح حدثنا
عطاء بن محمد قال قال ابرهيم التيمي قال
خرجنا حجاجا فوجدنا اباذر بالربذة
قايما يصلي فانتظرناه حتى فرغ من صلاته ثم
اقبل علينا بوجهه فقال هلم الى الاخ
الناصح الشفيق ثم بكا فاشتد بكاوه
وقال قتلني حب يوم لا ادركه قيل وما
يوم لا تدركه قال طول الامل ه حدثني
محمد بن الحسين حدثني محمد بن سلام الجمحي قال
سمعت الربيع بن عبد الرحمن يقول في كلامه
قطعتنا غفلة الامال عن مبادرة الاجال
فنحن في الدنيا حيارى لا ننتبه من رقدة الا
اعقبتنا في اثرها غفلة فياخوتاه نشدتكم
بالله عز وجل هل تعلمون مومنا بالله اغتر
ولنقمته اقل حذرا من قوم هجمت بهم العبر
على مصارع النادمين فطاشت عقولهم

وضلت حلومهم عند ما راو من العبر والامثال
ثم رجعوا عن ذلك الى غير قلعة ولا نقلة
فبالله يا اخوتاه هل رايتم عاقلا رضي من حاله
لنفسه بمثل هذه حالا في الله عباد الله لتبلغن
من طاعة الله رضاه او لتنكرن ما تعرفون
من حسن بلايه وتواتر نعمايه ان تحسن ايها المرء
يحسن اليك وان تسي فعلى نفسك بالذنب فارجع
فقد بين وحذر واعذر وانذر فما للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
وحدثني محمد قال وحدثني عثمان بن زفر
التيمي حدثنا مسكين بن دينار قال كان في
تيم الله شيخ متعبد يجتمع اليه فتيان الحي وشبابهم
قال فيذكرهم فاذا ارادوا ان يتفرقوا قال يا اخوتاه
قوموا قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لمجلسهم
خوفا من خطفات الموكل بالنفوس قال فيبكي
والله ويبكي ه حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
وغيره قالوا اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي عن

المعتمر بن سليمان قال قال عبد الرحمن بن يزيد وذكر
له حظ من دين وعقل فقال لبعض اصحابه
ابا فلان اخبرني عن حالك التي انت عليها
اترضاها للموت قال لا قال فهل ازمعت
للتحويل الى حال ترضاها للموت قال لا والله
ما تاقت نفسي الى ذلك بعد قال فهل بعد
الموت دار فيها معتمل قال لا قال فهل
تامن ان ياتيك الموت وانت على حالك
هذه قال لا قال ما رايت مثل هذه حالا
رضي بها واقام عليها احسبه قال عاقل
حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد
ابن جرير المكي حدثنا سفيان قال قال القعقاع
ابن حكيم قد استعددت للموت منذ
ثلاثين سنة فلو اتاني ما احببت تاخير شي
عن شي حدثنا محمد بن قدامة الجوهري
حدثنا ايوب بن سليمان قال سمعت شيخا في المسجد

يكنى ابا اسحاق الهمداني يقول سمعت سفيان
الثوري يقول رايت شيخا في مسجد الكوفة
يقول انا في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة
انتظر الموت ان ينزل بي لو اتاني ما امرته
بشي ولا نهيته عن شي ولا لي على احد شي ولا لاحد
عندي شي حدثني محمد بن الحسين
حدثنا الوليد بن صالح عن الحارث بن محمد بن
الطفيل بن عامر التيمي قال سمعت يزيد
الرقاشي يقول في كلامه الى متى تقول غدا
افعل كذا وبعد غد افعل كذا واذا
افطرت فعلت كذا واذا قدمت
من سفري فعلت كذا اغفلت سفرك البعيد
ونسيت ملك الموت اما علمت ان دون غد
ليلة تخترم فيها انفس كثيرة اما علمت
ان ملك الموت غير منتظر بك املك
الطويل اما علمت ان الموت غاية كل حي
قال ثم يبكي حتى يبل عمامته ثم يقول

أما رأيته صريعا بين أحبابه لا يقدر على رد
جوابهم بعد أن كان جدلا خصيما
سمحا كريما عليهم أيها المغتر
بشبابه أيها المغتر بطول عمره قال ثم يبكي
حتى يسقط مغشيا عليه حدثنا أبو
عبد الله التميمي عن أبيه قال قال عمر بن ذر
قال ابن آدم إنما تعجل أفراحه بكاذب
آماله ولا يتعجل أحزانه بأعظم أخطاره
حدثني محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيغم
قال ما سمعت أبي ينشد من الشعر إلا هذه
الأبيات

قل للمؤمل والمنايا تسترق ماذا تغر بابن
من لم يخلد
يا ابن الذين تقطعت أوصالهم نزحوا
البقا وأنت غير مخلد

وأبوك فيك كان يأمل ما ترى حتى
أتته منية لم تردد
قال فإذا أفاق أبكى وأبكى حدثنا
أبو زيد النميري ومحمد بن الحسين عن عبيد الله
ابن محمد القرشي وقال أبو زيد عن عتبة بن هارون
قال قال عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة

يا أيها الذي قد غره الأمل ودون ما يأمل
التنغيص والأجل
ألا ترى إنما الدنيا وزينتها كمنزل الركب حلوا
ثمت ارتحلوا
حتوفها رصد وعيشها نكد وصفوها
رنق وملكها دول
تظل تفزع بالروعات ساكنها فلا يسوغ لها
لين ولا جدل
كأنه للمنايا والردى غرض تظل فيه بنات الدهر
تنتضل

المرء يسعى بما يسعى لوارثه والقبر وارث
ما يسعى له الرجل

حدثني محمد بن الحسين حدثنا الصلت بن
حكيم قال كان عبد الله بن مرزوق يتمثل شعرا
ومؤمل والموت دون رجائه ومحاذر أكفانه
لم تغزل

حدثني علي بن محمد حدثني يوسف بن الحكم عبد الله قال
سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي يقول يضحك
ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار
حدثني محمد بن الحسين حدثنا عباس بن
عصم الكلبي حدثنا عبد الله بن زبيد الأيامي
قال التقى رجلان من الحكماء فتذاكرا
الموت فقال أحدهما ما أكدر عيش من
قصر أمله فقال الآخر لا أقول ما قلت
قال فماذا تقول قال أقول ما أصفى عيش
من كان كذلك قال أي أخي وكيف ذلك

قال قد استراح في عاجل الأمر إلا مما يقوم
به رمق النفس ه حدثني محمد بن
الحسين حدثني محمد بن عبد الحميد الأسدي حدثني
عقبة بن إسحق عن عتبة بن عبد الله قال قالوا
لعون بن عبد الله ما أنفع أيام المؤمن له قال يوم
يلقى ربه عز وجل فيعلمه أنه عنه راض قالوا
إنما أردنا من أيام الدنيا قال أرى من أنفع أيامه له
في الدنيا ما ظن أنه لا يدرك آخره ه حدثني
محمد بن الحسين حدثنا خالد بن يزيد الطبيب
حدثنا مسلمة بن جعفر قال قال عون بن عبد الله بن
عتبة ويحي كيف أغفل عن نفسي وملك الموت
ليس يغفل عني وويحي كيف أتكل على طول
الأمل والأجل يطلبني ه حدثني محمد
بن يزيد الأدمي حدثنا يحيى بن سليم عن عمران بن
مسلم عن محمد بن واسع قال أربع من علم
الشقا طول الأمل وقسوة القلب وجمود
العين والبخل ه حدثني الطبيب بن

اسماعيل قال قال فضيل بن عياض ان من الشقا
طول الأمل وان من السعاده قصر الأمل
حدثني محمد بن الحسين حدثنا الفضل بن
دكين حدثنا حبيش بن الحارث النخعي عن ابيه قال
ان كان الرجل ليسرج فرسه من الليل فيتحرى بها
غدوه يقول انا اعيش غدا ركب هذا حدثني
محمد بن الحسين حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
بشير بن مهاجر عن يحيى بن عبد الرحمن التيمي عن
الضحاك بن مزاحم قال كان اولو كم اخوف
ما يكونون من الموت اصح ما يكونون ه حدثنا
اسحق بن اسماعيل قال حدثنا وكيع حدثنا يزيد
ابن ابرهيم التستري وكان ثقة عن بكر بن عبد الله
المزني قال كانت امراه متعبده وكانت
اذا امست قالت يا نفس الليله ليلتك لا
ليله لك غيرها فاجتهدي فاذا اصبحت (واجتهدي ع)
قالت يا نفس اليوم يومك لا يوم لك غيره
فاجتهدت قال ابو بكر وكان مصعب بن
~~واجتهدت وكان مصعب بن عبد الله الزبيري ربما~~

(الزبيري ط)
عبد الله بن الزبير ربما يتمثل بهذه الابيات
تعلقت بآمال طوال أي آمال
واقبلت على الدنيا ملحا أي اقبال
فيا هذا تجهز لفراق الأهل والمال
فلا بد من الموت على حال من الحال
حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم الازدي حدثنا (ابن محمد ع)
بشر بن صالح حدثنا صدقة ابو محمد الزاهد قال خرجنا
في جنازه بالكوفه وخرج فيها داود الطائي فانتبذ
فقعد ناحيه وهي تدفن فجيت فقعدت قريبا
منه فتكلم فقال من خاف الوعيد قصر عليه (عليهم)
البعيد ومن طال أمله ضعف عمله وكل ما
هو آت قريب واعلم يا أخي ان كل شي شغلك
عن ربك فهو عليك مشوم واعلم ان اهل
الدنيا جميعا من اهل القبور انما يندمون
على ما يخلفون ويفرحون بما يقدمون فما عليه
أهل القبور يندمون اهل الدنيا عليه يقتتلون
وفيه يتنافسون وعليه عند القضاه يختصمون

حدثني

حدثني ابرهيم بن يعقوب حدثنا يوسف
ابن مسلم حدثنا خالد بن يزيد القسري عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ان رجلا صحب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى مكة فمات
في الطريق فاحتبس عليه عمر حتى صلى عليه ودفنه
فقل يوم الا كان عمر رضي الله عنه يتمثل يقول

وبالغ امر كان يامل دونه ومختلج من دون ما
كان يامل

حدثني ابي حدثنا علي بن شقيق عن عبد الله بن
المبارك عن سفيان الثوري قال كتب الربيع بن خثيم
الى بعض اخوانه ان رم جهازك وكن وصي نفسك
ولا تجعل الرجال اوصياءك ه وحدثنا ابو
موسى العبدي حدثنا قتيبة بن الوليد عن عتبة بن تميم
عن ابان بن سليم الصوري انه كتب الى بعض اخوانه
ثم اما بعد فانك اصبحت تجد الدنيا بطول املك
وتتمنى على الله عز وجل الاماني بسوء فعلك
وانما تضرب حديدا باردا والسلام ه

[illegible]

آخر الجزء الاول [illegible]

[illegible]

... الشافعي ه ورواه عفا الله عنه وعن والديه

الجزء الثاني

من كتاب قصر الامل

تأليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن

عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا القرشي المكتب رضي الله عنه ه
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البردعي عنه ه رواية ابي الحسين علي بن محمد بن بشران السكري عنه
رواية ابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب عنه ه رواية ابي المعالي احمد بن علي بن السمين عنه ه
رواية الشيخ العالم العالم شهاب الدين ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه ه
رواية الشيخ الامام العالم ثقة الدين ابي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن
الميمون بن وردان المصري القرشي عنه ه

اخبرنا ... دار ... قرأت عليه وأنا اسمع ... الشيخ ابو الفضل محمد بن يوسف
... ابو المعالي احمد بن علي السمين
... بقراءته عليه بالقاهرة ... اخبرنا ابو الحسين
... ابو الحسن علي بن الحسين ... ابو الحسين علي

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بعض الحكماء
احذر طول الامل فانه سبب هلاك الامم ولا تدع الواجب
بالباطل فيدال منك سريعا وكن في وقت الرحله
الى الاخره تغتبط بالعاقبه وقصر رغبتك في الدنيا
فان مدتك قريبه منك والموت وارد عليك وحاسب
ساعاتك فما دار لكم الحظ منها فاعمل فيها واعمل به
وما خفت عواقبه فعجل الاقلاع عنه ولا تانس بما
يشغلك عن صلاح نفسك وتوهم انك تنسب ناصحا
لنفسك انك في قبرك قبل حلولك به تسقط عنك
فضول الدنيا وما لا حاجة لك به هـ حدثنا
احمد بن ابرهيم حدثنا علي بن شقيق اخبرنا عبد الله
ابن المبارك قال قال حسان بن ابي سنان كم
يجي وتذهب في حوائجك وكانك في اللحد وانشدني
الحسين بن عبد الرحمن هـ
يا امل المرء بعد الامال وهو رهن لاقرب الاجال
لو راى المرء اي عيش يوما كيف صول الاجال بالامال
لنساها وقصر الخطو في اللهو ولم يغتر بي بدار الزوال
نحن نلهو ونحن تحصى علينا حرذات الادبار والاقبال
فاذا الساعه الحقيقه حبس لم يكن عنها بر منقال

نحن اهل اليقين بالموت والبعث وعرض الاقوال والاعمال
ثم لا يرعوي ... بطول البقاء والامهال هـ
اي شي تركت يا عارفا بالله المكثرين والجهال هـ
تركت الشي ليس فيه سوى انك تهواه فعل اهل الضلال
انت ضيف وكل ضيف وان طالت لياليه سوف يرتحل
لو تزودت من تقا الله زادا وتجنبت باهظ الاثقال
ايها الجامع الذي ليس يدري كيف يحور الاهلين والاموال
يبتنوي في الحساب والبعث والموقف اهل الاكثار والاقلال
ثم لا يقتسمون للنار والجنه الا بسالف الاعمال هـ
حدثنا احمد بن ابرهيم حدثنا الشريف بن يوسف
الانصاري عن محمد بن ابي توبه قال اقام معروف الصلاه
ثم قال لي تقدم فقلت اني ان صليت بكم هذه الصلاه لم اصل بكم
غيرها فقال معروف وانت تحدث نفسك انك تصلي صلاه
اخرى نعوذ بالله من طول الامل فانه يمنع خير العمل هـ
حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال بعض الحكماء الامال
سلطان الشيطان على قلوب الغافلين هـ حدثنا ابو يعلى الطائي حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني سالم ابو غياث قال
سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول اذا اردت ان ينفعك صلاتك
فقل لعلي لا اصلي غيرها هـ حدثنا ابو محمد السمسار حدثنا المسيب
ابن واضح عن محمد بن الوليد قال قال الحسن ما اطال عبد الامل
الا اساء العمل

إلا لأنسا العمل ه قال وقال الحسن إذا سرك أن تنظر
إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك ه حدثني
أبي رحمه الله ه أخبرنا هشيم أخبرنا مغيرة عن
الشعبي قال لما بعث زياد مسروقا على السلسلة
شيعه أصحابه وكان فيهم شاب يجالسه ولم يكن
مسروق يعرف اسمه فلما أراد القوم الرجوع جعلوا
يودعون مسروقا والشاب في ناحية فلما انصرف القوم
أتاه فقال إنك أصبحت في ربع القراء إن يزنك لهم
زين وإن تشنك لهم يشين فلا تحدثن نفسك بفقر
ولا بطول عمر ه أخبرني صالح بن مالك حدثنا أبو عبيدة
الناجي قال سمعت الحسن يقول يا ابن آدم إنك لو نظرت
إلى مسير أجلك لأبغضت غرور أملك ه حدثنا يعقوب
ابن إسماعيل حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا عمي
محمد المكي قال خطب عمر بن عبد العزيز فقال إن الدنيا
ليست بدار قراركم دار كتب الله عز وجل عليها الفناء
وكتب على أهلها منها الظعن ه وكم عامر موثق عما قليل
يخرب وكم مقيم مغتبط عما قليل يظعن فأحسنوا
رحمكم الله منها الرحلة بأحسن ما بحضرتكم من النقلة
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى إنما الدنيا كفيء ظلال قلص فذهب
بينا ابن آدم في الدنيا ينافس وبها قرير عين قانع إذ دعاه الله
عز وجل بقدره ورماه بيوم حتفه فسلبه آثاره ودنياه وصير
لقوم آخرين مصانعه ومغناه إن الدنيا لا تسر

بقدر ما تضر إنها تسر قليلا وتحزن حزنا طويلا ه حدثنا
إبرهيم بن راشد حدثني الحجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة
عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال لما خلق الله عز وجل آدم
صلى الله عليه وسلم وذريته قالت الملائكة ربنا إن الأرض
لا تسعهم قال إني جاعل موتا قالوا إذا لا يهنئهم العيش
قال إني جاعل أملا ه حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص
ابن ميسرة عن إبرهيم بن محمد بن فراس بن بنت وهب بن
منبه عن وهب قال كان حبر من الأحبار
دائب العبادة قليل الغفلة فأتاه رجل فقال كيف دأب
نشاطك قال إني لأكثر ذكر الموت لا يفتر ذكره ساعة
من نفسي حتى إني لأضع قدمي على درجة فما أظن إلا أرفعها
حتى أموت وأرفعها فما أظن أني أضعها حتى أموت قال له
الرجل فأي الليل والنهار تصلي قال الحبر يا ابن أخي إن
عبدا سمع بالجنة والنار لتأتي عليه ساعة من ليل ولا نهار
لا يصلي فيهما ه أنشدنا أبو الحسن البصري

يا غافلا مقبلا على أمله وطرفه للفناء في عمله
كم ناظر لامرئ يسر بها أعجله منه منتهى أجله

وأنشدني أبو جعفر مولى بني هاشم

يا أيها الذي يشغله الأيام عن أهله وعن ولده
ما يرتد طرف امرئ بلحظته إلا وشيء يموت من جسده

حدثنا علي بن سعيد حدثنا ضمرة عن هشام قال قال سعيد بن جبير

من زاد عبد الحافظ

انما الدنيا جمعة من جمع الآخرة ❁ فعليكم بالمبادرة بالعمل

باب
المبادرة بالعمل ❁

حدثنا ابو اسحق الادمي حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا
علي بن ثابت عن الوازع عن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ام المنذر
قالت اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية الى الناس
فقال ايها الناس اما تستحيون من الله قالوا وما ذاك يا رسول
الله قال تجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون وتبنون
ما لا تعمرون ❁ وانشدني ابو بكر بن علي

افنيت عمرك بالرواح الى الملاعب والكروب
ولعل طرفك لا يعود وانت تجمع للذهوب ❁

حدثنا محمد بن الحسين حدثني الفضل بن عبد الوهاب حدثني ابو عمر
الخطابي عن المعتمر بن سليمان قال ان الحدث حمل حماد بن
ثم يقول اجعلوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة
ما خلق وزنة ما هو خالق ومثل ما خلق ومثل ما هو خالق وملء سمواته
وملء ارضيه ومثل ذلك واضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة
عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه وحتى
يرضى واذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد
ما هم ذاكروه فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة

زايد عبد الحافظ

وساعة من ساعات من تنسم وتنفس من الدنيا الى المبدا ابدا
الدنيا والاخرة امر من لا ينقطع اولاه ولا ينفد اخراه

الباب
الثاني من المبادرة بالعمل ❁

حدثنا اسماعيل بن زكريا الكوفي حدثنا حدثنا محرر بن
هارون التيمي المدني قال سمعت الاعرج يذكر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا ما تنتظرون
الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او هرما
مفندا او موتا مجهزا او المسيح فشر منتظر او الساعة فالساعة
ادهى وامر ❁ حدثني محمد بن حسان بن فيروز حدثنا عنبسة بن
سعيد اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن من سمع المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى
مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا
او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعة
فالساعة ادهى وامر ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الله بن
المبارك اخبرنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل
سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك ❁ حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن سعيد الجريري

قال سمعت غنيم بن قيس قال كنا نتواعظ في اول الاسلام
ابن ادم اعمل في فراغك قبل شغلك وفي شبابك لكبرك
وفي صحتك لمرضك وفي دنياك لاخرتك وفي حياتك لموتك
حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ ه حدثني ابرهيم بن المستمر الناجي حدثنا عمرو بن
عاصم البرجمي ابو محمد وكان ينزل عند مسجد الحامض حدثنا
حميد بن عبد الحكم وكان ينزل الوزانين حدثنا الحسن عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غنيمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ ه حدثنا ابي حدثنا ابو النضر هاشم بن
القاسم عن ابي عقيل الثقفي عن يزيد بن سنان قال سمعت بكير بن
فيروز قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا
ان سلعة الله الجنة ه حدثنا يحيى بن اسماعيل الواسطي حدثنا
وكيع حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الطفيل بن ابي كعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما
فيه ه حدثنا ابو جعفر الادمي حدثنا سعيد عن محمد بن
ابان عن يزيد التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انس من

اصحابه غفلة او غرة نادى فيهم بصوت رفيع اتتكم
المنية راتبة لازمة اما بشقوة واما بسعادة ه
حدثني سويد بن سعيد حدثني ضمام بن اسماعيل عن موسى
ابن وردان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
خالد بن خداش
مناف انا النذير والموت المغير والساعة الموعد ه حدثنا
خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بنهار ثم قام فخطبنا فلم يترك شيئا قبل قيام الساعة
الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قال وجعل
الناس يلتفتون الى الشمس هل بقي منها شيء فقال الا انه لم
يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم فيما
مضى منه ه حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا حفص بن غياث
عن ليث عن المغيرة بن حكيم عن ابن عمر قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس على اطراف السعف
فقال ما بقي من الدنيا الا مثل ما بقي من يومنا هذا فيما
مضى منه ه حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا موسى بن خلف عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عند مغيربان الشمس فقال ما
بقي من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما
مضى ه حدثني الفضل بن جعفر حدثنا وهب بن بيان حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان حدثنا ابو سعيد خلف بن حسن عن انس بن

مثالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه
الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره فبقي متعلق
بخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع
حدثني أبو إسحاق الآدمي إبراهيم بن راشد حدثني زيد
ابن عوف حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة
عن أبي وائل عن ابن مسعود قال إن الله تبارك وتعالى
جعل الدنيا كلها قليلا فما بقي منها إلا القليل من قليل
ومثل ما بقي منها كالغدير شرب صفوه وبقي كدره
حدثنا أبو جعفر محمد الآدمي حدثنا أبو ضمرة عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب فذكر
الساعة رفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه منذر
جيش يقول صبحتكم أو مستكم ثم يقول بعثت
أنا والساعة كهاتين يفرق بين إصبعيه السبابة
والتي تليها صبحتكم الساعة ومستكم حدثنا
أبو هشام أحمد بن محمد بن أيوب قال حدثنا أبو
بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا
والساعة كهاتين حدثنا أبو خيثمة حدثنا

وكيع حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل
راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف
فراح وتركها حدثنا عبد الله بن معاوية
الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا هلال بن خباب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي
نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار
في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة
من نهار ثم راح وتركها حدثني محمد بن
عثمان العجلي أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا مجالد
أخبرنا عن الشعبي عن مسروق قال خرج علينا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ذات يوم وعليه حلة
قطن فنظر الناس إليه فقال
لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودي المال والولد
والله ما في الآخرة إلا كنفجة أرنب حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا راشد أبو
محمد عن أبي سعيد الرقاشي عن ابن عباس أن لك في النهار

[illegible]
من هنا سمع الجماعة

سبحا طويلا قال النوم في الفراغ ه حدثنا عبيد الله بن عمر
الجشمي حدثنا عون بن معمر عن الجلد بن أيوب عن معاذ
ابن قرة قال أشد الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ
حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا عدي بن الفضل عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود قال تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن النور إذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل
لذلك من علم يعرف به قال نعم التجافي عن دار الغرور
والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا إسحاق بن منصور السلولي
حدثنا أسباط بن نصر عن السدي الذي خلق الموت والحياة
ليبلوكم أيكم أحسن عملا قال أيكم أكثر للموت
ذكرا وله أحسن استعدادا ومنه أشد خوفا
وحذرا ه حدثني محمد بن الحسين حدثنا خلف بن
تميم حدثنا مفضل بن يونس قال قال عمر بن عبد العزيز
لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من
غضارة الدنيا وزهرتها فبينما هم فيها كذلك وعلى
ذلك أتاهم حاد من الموت فاخترمهم مما هم فيه فالويل

والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ويذكره في الرخا
فيقدم لنفسه خيرا يجده بعد ما يفارق الدنيا وأهلها
قال ثم غلبه البكا فقام ه حدثنا شريح بن يونس حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا
بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته أين
الوضاة الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم
أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان
أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد
تضعضع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور
الوحا الوحا النجا النجا حدثنا محمد بن الحسين حدثني
خالد بن يزيد القرني حدثنا أبو شهاب عن رجل من عبد
القيس أن حذيفة كان يقول ما من صباح ولا مسا إلا
ومناد ينادي يا أيها الناس الرحيل الرحيل وإن تصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل إنها لإحدى الكبر نذيرا
للبشر لمن شاء منكم قال في الموت أن يتقدم أو يتأخر
حدثني محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن راشد حدثنا أبو عاصم
حدثني يزيد الهلالي عن شيخ من بني تميم قال جلست
إلى عامر بن عبد الله وهو يصلي فتجوز في الصلاة ثم
أقبل علي فقال أرحني بحاجتك فإني أبادر قلت وما
تبادر قال أبادر ملك الموت رحمك الله قال فقمت

عنه وقام الى الصلاة ۞ حدثني محمد حدثنا عبد الله بن
محمد حدثني سلمة بن سعيد قال مر داود الطائي
فساله رجل عن حديث فقال دعني فاني انما ابادر
بخروج نفسي ۞ حدثني ابو بكر الصوفي قال سمعنا ابا
معاويه الاسود يقول ان كنت يا معاويه تريد للنفسك
الجزيل فلا تنام من الليل ولا تقيل قدم صالح الاعمال
ودع عنك كثرة الاشتغال بادر بادر قبل نزول ما
تحاذر ولا تهتم بارزاق من تخلف فلست بارزاقهم
تكلف ۞ حدثنا ابو علي الطائي عبد الرحمن بن
منتاب المحاربي عن اسماعيل بن مسلم عن ابي معشر
عن ابرهيم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
التوده في كل شي خير الا في امر الاخره ۞ حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا داود بن المحبر عن صالح المري
عن الحسن قال يتوسد المومن ما قدم من عمله في قبره
ان خيرا فخير وان شرا فشر فاغتنموا المبادره رحمكم
الله في المهله ۞ حدثني محمد بن الحسين حدثنا بشر
ابن عمر الزهراني حدثنا عبد الواحد بن صفوان قال كنا
مع الحسن في جنازه فقال رحمكم الله هل امرو
عمل لمثل هذا اليوم انكم اليوم تقدرون على ما لا
يقدر عليه اخوانكم هولا من اهل القبور

فاغتنموا الصحه والفراغ قبل يوم الفزعه والحساب ۞
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن ابي بكر حدثنا جعفر بن
سليمان قال سمعت حبيبا ابا محمد يقول ان كهان
مسياد فان الموت يطلبكم قال ابو بكر يقول لا
تقعدوا فراغ فان الموت يطلبكم ۞ وحدثني محمد قال
حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال دخلنا على ابي بكر
النهشلي وهو في الموت وهو يومي براسه يرفعه ويضعه
كانه يصلي فقال له بعض اصحابه في مثل هذه الحال
رحمك الله قال اني ابادر طي الصحيفه

من هاهنا بدو رواية الجزري

حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو بكر بن عياش وفي ذلك فليبتنا فسر المتنا فسون
قال فليبادر المبادرون ۞ حدثني محمد بن الحسين
حدثنا احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن الاجلح
قال قال الضحاك بن مزاحم اعمل قبل ان لا تستطيع
ان لا تعمل ۞ حدثني محمد قال حدثنا حجاج بن نصير
قال حدثنا المنذر ابو يحيى قال سمعت مالك بن دينار
يقول لنفسه ويحك بادري قبل ان ياتيك الامر
فسمعته يقول ذلك ستين مره ۞ وحدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن هاني قال قال عمر بن ذر

قرأت كتاب سعيد بن جبير الى ابي عمر كل يوم يعيشه
المؤمن غنيمة ۞ حدثني محمد قال اخبرني الوليد بن صالح عن
عامر بن يساف عن عبد الله بن ... بن العقيل قال دخلت
الحسن يقول فموعظته المبادرة عباد الله المبادرة
فانما هي الانفاس لو قد حبست انقطعت عنكم
اعمالكم التي تقربون بها الى الله عز وجل رحم الله
امرا نظر لنفسه وبكى على ذنوبه ثم قرا هذه
الآية انما نعد لهم عدا ثم يبكي ويقول اخر العدد خروج
نفسك اخر العدد فراق اهلك اخر العدد دخولك
في قبرك ۞ حدثني عبد الله بن بشر قال حدثنا ابو احمد
الزبيري عن هشيم عن ابي محمد عن محمد بن علي انما
نعد لهم عدا قال الانفاس ۞ حدثني ابو عبد الله التميمي
قال قال رجل من العرب لابنه وكان افسد ماله
في الباطل اي بني لا الدهر يعظك ولا الايام تنذرك
والساعات تعد منك احب امر يبكي البكاء وجعها
بالمضي عليك ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
سمعت عبد الله بن يزيد المقري يقول قال رجل
اني لا اغتنم التسبيحة مخافة ان تفوتني ۞ حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا زيد بن الحباب حدثنا صالح بن
موسى الطلحي عن ابيه قال اجتهد الاشعري قبل

٦٢

مؤنة اجتهادا شديدا فقيل له لو امسكت او رفقت
بنفسك بعض الرفق فقال ان الخيل اذا ارسلت
فقاربت راس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي
بقي من اجلي اقل من ذلك قال فلم يزل على ذلك حتى مات ۞
حدثنا محمد بن اسمعيل البصري بن ابي سمينة حدثنا
محمد بن كثير حدثنا ابو علي البزوري عن يونس بن حليس
عن ابي ادريس قال الصالح ابو موسى حتى علم كانه خلال
فقيل له لو اجممت نفسك فقال ايهات
انما يسبق من الخيل المضمرة وربما اخرج من منزله
فيقول لامراته شدي رحلك فليس على جسر جهنم
معبر ۞ حدثني محمد بن الحسين حدثنا ابو عمر حدثني
محمد بن ثابت العبدي عن محمد بن واسع قال قال
حميد العصري كلنا قد ايقن بالموت وما نرى له
مستعدا وكلنا قد ايقن بالجنة وما نرى لها عاملا
وكلنا قد ايقن بالنار وما نرى لها خائفا فعلى ما تفرحون
وما عسيتم تنتظرون الموت وهو اول وارد عليكم
من الله بخير او بشر يا اخوتاه سيروا الى ربكم سيرا
جميلا ۞ حدثني يونس بن يحيى الاموي ابو نباتة حدثني
محمد بن مطرف قال دخلنا على ابي حازم الاعرج لما
حضره الموت فقلنا يا ابا حازم كيف تجدك قال اجدني
بخير راجيا لله حسن الظن به ثم قال انه والله

ما يبسوني من غدا او راح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها
أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها
وتقوم له ومن غدا او راح في عقد الدنيا يعمرها للغير
ويرجع الى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب ۞ حدثني
محمد قال حدثني احمد بن اسحق الحضرمي قال سمعت
صالح بن بشر المري يتمثل بهذا البيت في قصصه
وغايب الموت لا يرجون رجعته اذا ذوو سفر
من غيبه رجعوا
قال ثم يبكي ويقول هو والله السفر البعيد فتزودوا
لمراحله فان خير الزاد التقوى واعلموا انكم في مثل
امنيتهم فبادروا الموت فاعملوا له قبل حلوله قال
ثم يبكي ۞ حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا فهد
ابن حيان قال حدثنا حماد بن يحيى قال سمعت حسان بن
ابي سنان يقول لرجل من اخوانه بادر انقطاع عملك
فان الموت اذا جا انقطع القربان ۞ حدثني محمد بن
الحسين حدثنا احمد بن [illegible] التغلبي حدثنا ابو المليح
الرقي عن فرات بن سلمان قال قال سلمان الفارسي
اصبح على وجل وامسي على وجل ۞ حدثني محمد حدثني
داود بن المحبر حدثني صالح المري ۞ حدثني رجل من

الازدي بعثه عدي بن ارطاة الى عمر بن عبد العزيز قال فسمعته ٤/٢
يخطب ويقول في خطبته والله ما هو الا الآخرة فاعملوا
الخير ما دعيتم اليه ولا تغرنكم الدنيا والمهلة فيها
فعن قليل تنقلون والى غيرها تتخلون فالله الله
عباد الله في انفسكم فبادروا بها الفوت قبل
حلول الموت فلا يطولن بكم الامل فتقسو قلوبكم
فتكونوا كقوم دعوا الى حظهم فقصروا عنه بعد
المهلة فندموا على ما قصروا عند الاخذة قال ثم
شعب وهو على المنبر ۞ حدثني محمد بن يعلى الثقفي
حدثني مطيع بن سعيد الثقفي قال سمعت الحجاج
ابن يوسف يخطب على المنبر وهو يقول رحم الله امرا
نظر لنفسه تأدب بها فوتها قبل ان ينزل بها الموت
قال ثم نزل عن المنبر وهو يبكي ۞ حدثنا محمد حدثنا
يحيى بن ابي بكير قال حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال
الربيع بن خثيم عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن امر
حق تراه عيونهم وتشهد عليه معاقد قلوبهم
ايمانا وتصديقا بما جاء به المرسلون ثم هاهم في
غفلة عنه سكارى يلعبون ۞ حدثني ابو جعفر
احمد بن ابي الحمد حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا
ابو العباس يعني الوليد بن مسلم قال قال بعض الخلفاء على

المنبر عباد الله اتقوا الله ما استطعتم وكونوا قوما
صيح بهم فانتبهوا وعلموا ان الدنيا ليست لهم بدار
فاستبدلوا واستعدوا للموت فقد اظلكم وترحلوا
فقد جد بكم وان غاية تنقصها اللحظة وتهدمها
الساعة لجديرة بقصر المدة وان غائبا يحدوه
الجديدان الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة
وان قادما يحل بالفوز او الشقوة لمستحق بافضل
العدة فاتقى عبد ربه وناصح نفسه وقدم توبته
وغلب شهوته فان اجله مستور عنه وامله
خادع له والشيطان موكل به يمنيه التوبة
ليسوفها ويزين له المعصية ليركبها حتى تهجم
منيته عليه اغفل ما يكون عنها وان الله ما بين احدكم
وبين الجنة والنار الا الموت ان ينزل به فيا لها
حسرة على ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة
وان تؤديه ايامه الى الشقوة جعلنا الله واياكم
ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعة
معصية ولا يحل به بعد الموت حسرة انه سميع
الدعا وانه بيده الخير وانه فعال لما يشا ه
حدثني يحيى عبد الله المقدمي حدثني صفوان بن هبيرة

قال قدم علينا عبد الملك بن ايوب النميري واليا من قبل
الجعفري فاستخطبناه فخطبنا يوم الجمعة فقال
الحمد لله الذي علا في سمائه وقهر في ملكه
وعدل في حكمه وتسمى الجبار بجبروته فله
الاسماء الحسنى والامثال العلى يعلم السر
واخفى وهو بالمنظر الاعلى احمده على نوائب منته
وتظاهر نعمته واعوذ بجلال الله وكرمه من سطواته ونقمه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله ارسله بوحي منظوم وامر معلوم
وحتم معزوم فنطق بالصدق ودعا الى الحق وذلك
كما قال الله تبارك وتعالى وقال حبيبنا صلى الله عليه
اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحذركم الدنيا
فلقد صحبها اقوام فوالله ما بقيت لهم ولا بقوا
عليها بل تخرمتهم الاجال وافنتهم المنايا
فصارت منازلهم حفرا وصاروا للقبور سكانا
وللاموات جيرانا فبادروا الموت قبل ان يحل بجوانبه
ويتمكن منكم بمخالبه فيطفي الابصار بعد نورها
ويحمل الاجساد الى قبورها وتزولون عن الدنيا
ودورها حين يخرج المرء وكفنه ويفرق

بينه وبين سكنه ويلحق بسببه وحسبه ويقبل الرد عنه
البواكي ويتولى عنه الا كف الجواني وتصير بمنزلة لسببه
الكرنيب الثاوي ولا يدلي في الاجل ولا يعد بالعمل ولا الجواني
يوجد للعمل وقبل اليوم القضيب العسير والشر المستطير
حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسره الجشمي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا مروان بن جناح حدثنا يونس بن ميسره
ان ابا الدردا كان يقول الناس بين مبتدر ومضمر غدون
والغاية عند الاقبر ه حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن
يونس حدثنا محمد بن اسماعيل عن محمد بن عجلان عن عون بن
عبد الله انه كان يقول اليوم المضمار وغدا السباق
والسبقة الجنة والغاية النار ه حدثنا ابرهيم بن راشد
حدثني مسلم بن ابرهيم حدثنا الربيع بن عبد الله بن خطاف
عن الحسن الشيطان سول لهم واملى لهم قال زين لهم
الخطايا ومد لهم في الامل ه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب
قال سمعت شريك بن عبد الله في قوله تبارك وتعالى
فتنتم انفسكم قال بالشهوات واللذات
وتربصتم قال بالتوبة وارتبتم قال شككتم
حتى جاء امر الله قال الموت وغركم بالله الغرور
قال الشيطان ه حدثنا داود بن عمرو حدثنا

عمر
هشام عن ابي اسحق الكوفي عن بعض العلما قاله ه حدثنا
احمد بن ابرهيم حدثنا يحيى بن معين عن معن بن عيسى
عن مالك قال بلغني ان حسين بن رستم الايلي دخل على
قوم وهو صايم فقالوا له افطر فقال اني وعدت
الله عز وجل وعدا وانا اكره ان اخلف الله عز وجل
~~ما وعدته ه وحدثني بعض اهل العلم قال دعا~~
~~اقوام رجلا الى طعام فقال اني صايم فقالوا افطر وصم~~
غدا قال ومن لي بغد ه حدثني سليمان بن عبد
حدثني الاعلى بن ميمون بن مهران حدثنا بعض اهل العلم قال
دعا قوم رجلا الى الطعام في يوم قايظ شديد الحر
فقال اني صايم فقالوا في مثل هذا اليوم فقال افلا اغبن
ايامي اذا ه حدثني يعقوب بن اسماعيل حدثنا
موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران حدثني سليمان
ابن عبد الاعلى بن ميمون بن مهران الحارث عن ابيه حدثنا
معقل بن عبيد الله الجزري عن ابيه قال سمعت
ميمون بن مهران يقول اما مضى وكان لم يكن وما
هو آت فكان قد ظهر خلقه فعلى ما هو آت كشي قد
مضى فانت تتذكره فانه قد نعيت اليكم
تذكره

انفسكم والموت حبس لا بد منه والله بالمرصاد
وانما نخرج هذه النفس على اخر سورة الواقعة ○ اخبرني
صالح بن مالك عن ابي عبيدة الناجي قال سمعت الحسن
يقول تصبروا وتشددوا فانما هي ليال قلايل وانما
انتم ركب وقوف يوشك ان يدعا الرحيل منكم
فيجيب فلا يلتفت فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم ○
اخبرني صالح بن مالك عن ابي عبيدة الناجي قال سمعت
الحسن يقول ابن ادم جمعا جمعا سرطا سرطا جمعا
جمعا في وعا وشدا في وكا وركوب الذلول ولبوس
اللين فيل مات فافضى والله الى الاخرة ○ حدثنا
محمود بن خداش اخبرنا ابو عبيدة الحداد حدثنا قرة
ابن خالد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال قال ابن مسعود
ما منكم احد اصبح الا وهو ضيف وماله عارية فالضيف
مرتحل ومنطلق والعارية موداة ○ حدثنا محمود
حدثنا ابو عبيدة حدثنا عمران بن حدير عن الحسن قال
قال ابن مسعود ترون سوقكم هذه محشوة من
مثل الرمانة اذا امست من اهلها لا يحركك
الاخرة بحي فتذهب بالدنيا ○ حدثني محمود حدثنا
كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت

ميمون بن مهران ومالك بن شبيب يخطب يوم الجمعة
يقول في خطبته انها والله ما هي الدنيا ولكنها الاخرة
انما الدنيا كمنزل نزل لصاحبه ثم رحل او حل ثم ظعن
فلا يكن لكم هما ولا حزنا ولا شجنا فقال ميمون
كلمة خفية اللهم لا تفتني ○ حدثني صالح بن مالك
حدثنا ابو عبيدة الناجي قال دخلنا على الحسن في مرضه
الذي مات فيه فقال مرحبا بكم واهلا وحياكم الله
بالسلام واحلنا واياكم دار المقامة هذه علانية
حسنة ان صبرتم وصدقتم واتقيتم فلا يكونن
حظكم من هذا الخبر رحمكم الله ان تسمعوه بهذه
الاذان وتخرجوه من هذه الاذان فانه من راى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد راه غاديا ورايحا لم يضع لبنة
على لبنة ولا قصبة على قصبة ولكن رفع له علم فشمر اليه
الوحا الوحا ثم النجا النجا علام تعرجون اتيتم ورب
الكعبة كانكم والامر معا رحمكم الله عبدا
جعل العيش عيشا واحدا فاكل كسرة ولبس خلقا
ولزق بالارض واجتهد في العبادة وبكى على الخطيئة
وهرب من العقوبة وابتغا الرحمة حتى ياتيه اجله
وهو على ذلك انشدني الحسين بن عبد الرحمن انشد لي

ابو عبد الرحمن الانصاري
تستمع فان الموت يبدر بالصوت وبادر فتساعات البقا
ساعة الفوت
وان كنت لا تدري متى انت ميت فانك تدري ان لا بد الموت
من موت
حدثني ابو سعيد الكندي الاشج حدثنا اسحق بن سليمان
الرازي عن عثمان بن زائده قال قال لقمان لابنه يا بني لا
تؤخر التوبه فان الموت ياتي بغته حدثني محمد بن
الحسين حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال سمعت
عمر بن ذر لا ادري يذكر انه بلغه عن ميمون بن مهران
انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز يوما وعنده
سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فانتهى
في شعره الى هذه الابيات
وكم من صحيح بات للموت امنا اتته المنايا
بغتة بعدما هجع
فلم يستطع اذ جاءه الموت بغتة فرارا ولا منه
بقوته امتنع
فاصبح تبكيه النسا مقنعات ولا يسمع الداعون
صوتا رفع

٥/٢

وقد بت من لحد قصار مقيله وفارق ما قد كان بالامس
قد جمع
فلا يترك الموت الغني لماله ولا معدما في المال ذا
حاجة يدع
قال فلم يزل عمر رضي الله عنه يبكي ويضطرب
حتى غشي عليه حدثني محمد بن صدران بن مسلم
الازدي حدثنا عامر بن صالح الخزاز قال سمعت
يونس بن عبيد يروي هذه الابيات
٩٦ هو الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره ولا لجزوع
كاره الموت مجزع
ارى كل ذي نفس وان طال عمرها وعاشت لها سم
من الموت منقع
وكل امرء لاق من الموت سكرة له ساعة فيها
يذل ويصرع
فتنبه فانصح يا ابن ادم انه متى ما تخادع نفسك
تخدع
وافضل عمل الى الباقي من الخير فارجه ولا تنس مالا
خير فيه تتبع

فانك من تعجبك لا تكتسبه اذا انت مما تصنع كما
كان يصنع

حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة
ابن عمير قال كان يزيد بن معاوية النخعي يقول يا ايها الناس
ان الدنيا جعلت قليلا وانه لم يبق الا قليل من قليل
حدثنا محمد بن جعفر الوركاني اخبرنا معتمر بن سليمان
عن فرات بن سليمان قال كتب سالم بن عبد الله الى عمر بن
عبد العزيز اما بعد فان الله عز وجل وتقدس لا يقدر احد
قدره سبحانه وتعالى عما يشركون خلق الدنيا لما اراد وجعل
لها مدة قصيرة وكان ما بين اولها الى اخرها ساعة
من النهار ثم قضى عليها وعلى اهلها الفنا فقال كل
شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي حدثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول قال قال لي فضيل الرقاشي وانا
اسائله يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك
فان الامر يخلص اليك دونهم ولا تقل اذهب هاهنا
وهاهنا فينقطع عنك النهار فان الامر محفوظ عليك
ولم نر شيئا احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من

حسنة حديثة لذنب قديم حدثنا احمد بن ابرهيم
حدثنا سلمة بن عفان عن الحجاج بن محمد قال كتب الي
ابو خالد الاحمر وكتب في كتابه الا ان الصديقين كانوا
يستحيون من الله عز وجل ان يكونوا اليوم على منزلة امس
حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم حدثني سعد بن عمرو الكندي
قال خرج محمد بن النضر الحارثي الى عبادان ومعه ابن المبارك
وحفص وابو اسامة فوضعوا الطعام ليتغدوا فقالوا
لمحمد بن النضر تقدم فقال اني صائم قال ابن المبارك
فقلت له يا ابا عبد الرحمن اليس قد جاء ليس من البر
الصيام في السفر قال بلى ولكنها المبادرة
حدثنا محمد بن ابي حاتم حدثنا ابرهيم بن بشار عن
سفيان قال ابصر ابن الحسين رجلا قد خرج من الحمام
فقال اين كنت قال في الحمام قال ذهبت طايفة
من عمرك في الحمام حدثنا ابو خيثمة حدثنا محمد
ابن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن ابي رواد حدثني نافع
ان ابن عمر خرج في بعض نواحي المدينة هو واصحاب له
فوضعوا سفرة لهم فمر بهم راع فقال له عبد الله
هلم يا راعي فاصب من هذه السفرة قال اني صايم
قال فتعجب ابن عمر لصيامه فقال له افي مثل هذا اليوم

الصايف الحار نصوم وانت في هذه الشعاب قال اني والله
ابادر ايامي هذه الخاليه قال فعجب ابن عمر قال له هل لك
ان تبيعنا شاه من غنمك هذه فنعطيك منها ونذبحها
فنعطيك من لحمها ما تفطر عليه قال الراعي انها ليست
لي انها هي لمولاي قال ابن عمر فما عسيت ايها ليست
لي مولاك قايل لك اذا هو سايلك عنها فقال اكلها الذيب
قال فتولى الراعي وهو رافع اصبعه الى السما وهو يقول
فاين الله عز وجل قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي
ويقول قال الراعي فاين الله عز وجل قال فبعد ان قدم
المدينه بعث الى سيده فاشترا منه الغنم والراعي
فاعتق الراعي ووهب له الغنم ○ حدثنا الحسن بن الصباح
حدثنا مكي بن ابي سفيان عن عبد الله بن المبارك اخبرنا
سعيد بن سالم والسري بالعراح قال نزل روح بن زنباع
منزلا بين مكه والمدينه في حر شديد فانقض عليه
راع من جبل فقال له يا راعي هلم الى الغدا فقال اني صايم
قال وانك لتصوم في هذا اليوم الحر الشديد ○
قال فادع ايامي تذهب باطلا فقال روح بن زنباع ○
لقد ظننت بايامك يا راعي اذ جاد بها روح بن زنباع ○
حدثنا سالم بن جناده قال سمعت وكيع بن الجراح

حسنت
تولى
وابن
واين
واشترى
حدثني شقيق
فقال
شعر

يقول نزلت هذه الايه في الصوام بما اسلفتم في
الايام الخاليه ○ حدثني احمد بن عبد
الاعلى الشيباني حدثنا ابو جعفر المكفوف قال الحسن
البصري طلبت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعه فاعيتني فلزمت رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال كان
يقول في خطبته يوم الجمعه يا ايها الناس ان
لكم علما فانتهوا الى علمكم وان لكم نهايه
فانتهوا الى نهايتكم فان المومن بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري كيف يصنع الله عز وجل
فيه وبين اجل قد بقي لا يدري كيف الله صانع
فيه فليتزود المرء لنفسه من نفسه ولنفسه
من دنياه لاخرته ومن الشباب قبل الهرم ومن
الصحه قبل السقم فانكم للاخره خلقتم والدنيا
خلقت لكم والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت
من مستعتب وما بعد الدنيا دار الا الجنه
او النار واستغفر الله لي ولكم ○ حدثنا
ابي حدثنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيره
عن حميد بن هلال قال قيل لابي مسلم الخولاني

حدثني
رسول الله

قد رققت وكبرت فلو رفقت بنفسك فقال ان الحبل
اذا ارسلت للحلبة قبل تأنوا بها فاذا رفقوا بها فاذا
فاذا رأيتم الحلبة فلا تستبقوا منها شيئا فقد
رأيتها فدعوني ۞ حدثني الحسين بن عبد الرحمن
قال قال بعض الحكماء لم يفهم مواعظ الزمان من
سكن الى حسن الظن بالايام ما احث السابق لو
يشعر الخلائق والعمر قصير والسفر بعيد فاشتغل
بفضل ايامك بصلاح سفرك البعيد وتمتع ابقا
الظاهر بالمكاسب بما جمعته قبل صيحة الازعاج
عنه فما اقرب ما ينتظر واقل المكث فيما
تزاول ۞ حدثني ابو جعفر الادمي حدثنا يحيى بن
سليم قال سمعت سفيان الثوري يقول قال
بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل ۞
لا يغرنك حطب عيني ساكن قد يوافي بالمنيات السحر ۞
حدثني عمر بن علي بن هارون قال قلت لاعرابي من اهل
الشعر وكان فصيحا الا تقول في الزهد فقال
بلى ثم انشد
صح يقينك كخبر بنجح العمل ما دام معنى ضاف شارك
المهل ۞

تأنوا — عن بعض — فاشتغل — بجمعه — يتمثل — فقال

14 ٦٨

ذكر جماعة ممن اجاز لشيخنا العلامة مدلي حسان ولم يسمع منهم شيئا
من خطه وذكر انه لعله ممن اجاز له السيد عبد النبي عبد الحميد
محمد بن عبد الرحمن بن حفص بن عبد الله الانصاري اجاز له الحافظ ابو الفضل المقدسي وربيعة
اليماني وعن ابيها ولده كمال ويولدان احمد بن بهاء [illegible]
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم ابي علي اللخمي الدميري ابو الفضل قارئ المصحف بجامع مصر
سمع ابن الحجاج الفارسي وجماعة واجاز له البرهان البهوري وجماعة
٥ حسن بن زيادة بن رسلان بن نزار المصري الرائق بجامع مصر سمع علي بن محمود واما الفاعل
من الطفيل [illegible]
عبد الرحيم بن عبد العليم بن طاهر بن يوسف بن اسعد بن اسمعيل العمد القرشي الزهري سمع
ابي محمد المعافى اسمعيل بن الحسين بن الحسن بن ابي التيح بن السنان الموصلي وقع الكتاب
المسمى بالموجز لعبد كتاب الله تعالى العزيز وكان ابن المسطعين لما عاد [illegible] العالي
وبها من بعض المعافا واجاز واجاز ابو اليمن الكندي وابو الحسن [illegible] وربيعة اليماني
وبها ابن البهوري وجماعة ولد بمصر [illegible]
احمد بن ادريس بن عبد الرحمن بن بليز الصنهاجي عرف بالقرافي ولد بمصر [illegible]
العصر [illegible] اربع وثمانين [illegible] الطرطا [illegible]
عبد الرحمن بن يحيى بن صبح بن عثمان المقرئ سمع صحاح الجوهري على طه لامر العلامة
برهان الدين عبد العزيز بن سحنون على العارف بجامع [illegible] على الركان [illegible] عن ابن
القطايح ابن البرهان اسمعيل النيسابوري عن الجوهري قال ابن عبد الحميد [illegible]
سماع لصحاح الجوهري على طه لامر الله [illegible]
٥ محمد بن ابرهيم ابي عبد الله ابرهيم بن محمد الكول الحلاوي القطبي من بني عطية
وهو مسعد بجامع مصر القرافي سمع السبط واحله وقطع من صعيد مصر
اسمعيل ابرهيم بن عبد الرحمن بن محمد عبد العزيز بن محمد وراس المخزومي سمع جعفر الهمداني
وابن المعير وطبقات

الموصوف

محمد بن عمران بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حمزة بن حشيش بن سعد بن عبد الله بن ادريس
وهو موسى الثاني بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق مولده بالحسنات سمع
[illegible] بفاس ودرس بالقرويين ت

ابراهيم بن العالم بن ماطر الظهير نور الدين حسام الملك عبد الله بن محمد بن ٥
جعفر بن زيد بن يحيى الحسن الدماج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي
طالب المعروف [illegible] الحسنى [illegible] علي عبد الظاهر وابن [illegible] سمع
ابن شداد وابن الخليلي جمال الدين مولده سنة [illegible] ت

محمد بن عبد العزيز بن احمد بن ابي بكر بن ظفر الربعي الفهري المنصوري خادم [illegible] من [illegible] كتاب الدعا ٥
للمحاملي توفي في رمضان اربع وستمائة ت

عبد المنعم بن عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل الحراني
سمع ابن اللتي وابن عساكر المؤيد بن [illegible] مولده بحران [illegible] ت

عبد الله بن منصور بن علي [illegible] سمع [illegible] محمد بن [illegible] الملكي [illegible] سمع [illegible] ت ٥
محمد بن عبد الله [illegible] محمد [illegible] سمع [illegible] منصور [illegible]
سماع [illegible] سمع [illegible] البخاري [illegible] ت

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الواحد بن عبد السلام [illegible] مولده [illegible] سمع
سمع [illegible] الى [illegible] ت

احمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام بن عتيق بن محمد السفاقسي عرف بابن المقدسية
سمع [illegible] الهمداني واجاز له ابن المفضل وربيعة اليمني [illegible] ت

محمد بن جوهر بن محمد اللغوي المقرئ المتصدر بجامع الازهر سمع يوسف بن خليل ٥
مولده [illegible] ربيع الاول [illegible] ت

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن سلطان بن علي الكناني المقرئ المتصدر بجامع ٥
الراهبين المعروف بالطاري سمع جعفر الهمداني ت

[illegible]

احمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن احمد بن سلطان بن سرور المقدسي الفقيه الحنبلي [illegible]
مولده [illegible] الدين
سمع السبط وابن الجميزي [illegible] ت

محمد بن عثمان بن مكي بن عثمان السعدي الشارعي الشافعي مولده [illegible]
من ربيع الاول [illegible] سمع [illegible] احمد بن عبد العزيز [illegible]
واجاز له الحافظ ابن المقدسي وابو نزار ربيعة وابن الحلاج [illegible] وغيرهم ت

نصير بن احمد بن علي المناوي شاعر [illegible] ت

محمد بن ابي الثنا محمود بن محمد بن عباد [illegible] الاصبهاني الشافعي الامام في
المعقول [illegible] شمس الدين مولده باصبهان [illegible] ت

٥ جعفر بن القاسم بن جعفر الربعي عرف بابن دبوقا [illegible] القراءات [illegible] ت

عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد الحنبلي المقدسي [illegible] سمع ابن اللتي [illegible] القراءات
على المنتجب ت [illegible] اعلا الاسناد [illegible] الخولاني
[illegible] ابو علي الحسن [illegible] ابو علي [illegible] ت
[illegible] ابو عبد الله [illegible] ابراهيم [illegible] ابو العباس احمد بن محمد الكناني [illegible]
ابو محمد [illegible]

[illegible] ولا تشوق [illegible] الحلوق
[illegible] الحنوق
واعلم [illegible] سوف [illegible] اذا [illegible]

بكر بن ابراهيم [illegible] ابو عبد الله [illegible] بالدليل
[illegible] اللسان [illegible]
[illegible] ابو العباس الكناني [illegible] مولده [illegible]
[illegible] ت

ومنه ايضًا أعلى اسناد كان يتى الى الحسن القابسي ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف
بن محمد بن مسعود بن عمر ولد الله الانصاري يعرف بصاحب الصلاة ابا ابو محمد عبد الله بن ابي
تقي اللبيبي انا ابو بكر عبد الجليل الغساني انا ابو الحسن علي بن محمد بن طاهر القابسي رحمه الله
للحافظ ابي الربيع سليمان بن موسى بن سالم وقد انبانا غير واحد عن غير واحد عنه

اذا برمت نفسي بحال اطلتها على امل ناء فقرت به النفس
وأنزل ارجاء الرجاء ركائبي اذا رام الالمام ساحتي اليأس
وإن اوحشتني وامالتي نبوة فلي في الرضى بالله والقدر الانس

ابو العباس احمد بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد العزيز بن سعد بن سعيد بن محمد بن مجلي بن مكتفي
الانصاري الخزرجي سمع كتاب الاستيعاب لابي عمر عبد البر الله من الحافظ ابي الربيع
سالم الكلاعي قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن جمهور القيسي قراءة عليه عن محمد بن احمد بن طاهر
القيسي سماعًا عن ابي علي الغساني قراءة عن مؤلفه قراءة عليه ح قال ابو الربيع سالم واجازه لي
ابو عبد الله زريون عن ابي عمران بن ابي تليد سماعًا عن ابي عمر مؤلفه ح قال ابن سالم وقراته
على القاضي ابي العطاء وهب بن عيسى عن القاضي ابي الوليد عبد العزيز سماعًا عليه قال
سمعته على ابي محمد بن عتاب الخطيب عن ابي عمر سماعًا وسمع من ابي الربيع سالم ايضًا
مفاوضة القلب العليل له ومعارضة ملقى السبيل للمعري وروى عنه من شعره قوله
اذا برمت نفسي بحال اطلتها الابيات الثلاثة ومن شعره قوله اما تا الوادي اسى عن ليلى

وقالوا اما تخشى ذنوبا اتيتها ولم تك ذا جهل فتعذر بالجهل
فقلت لهم هبني كما قد ذكرتم تجاوزت في قولي واسرفت في فعلي
اما لي رجاء في النوال وصحة رجاء وستلقاه لمقترف مثلي

توفي ابو العباس النفازي رحمه الله ليلة الجمعة الحادي عشر من المحرم عام ثلاثة وتسعين وستمائة
ودفن بالطرق بداخل اسناها خارج باب الحديد وكان مولده سلخ شهر
ليلة الثلاثاء من المحرم عام ستمائة الا الله الله وابنا انبانا عن واحد

قال السلفي انشدني ابو طاهر احمد بن علي بن سوار المقرئ قال انشدنا
ابو الحسن علي بن محمد بن فشيشن المالكي انشدنا ابو نصر عبد العزيز بن نباتة السعدي لنفسه

نعلل بالدواء اذا مرضنا وهل يشفي من الموت الدواء
ونختار الطبيب وهل طبيب يؤخر ما يقدمه القضاء
وما انفاسنا الا حساب وما حركاتنا الا فناء

وقال الفقيه ابو عامر محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد المعروف بابن الكاتب
احب لقاءها واحيد عنها مخافة قولهم خلع العذارا
كمثل الكاس اشتهي ان اشربها واخشى عواقبها الخمارا

يا صاحبي تمتعا من ساعة شغل الزمان بها عن الحدثان
في مجلس عقد السرور موثق ضحك السرور به الى الندمان
من دار يعللني بكاس مدامة خرقاء ما اخذ من يدي ولساني

لم ادر حين خبا لك المأوى اني على جمر الغضا اتقلب
واني بعارضة رقيب لم يدع نومي يجي ولا شمسها لي يذهب
ما ام طلحة والدنا رعيلة والنجم من غفلات يومك اقرب
هل يذكرن اذا الهاعاد بين زح والمطي كأنه ودا ركمشعب
بابسرحة حرمت علي واهنا لا الذ ما ماء الحياة واطيب
ما بعد طالك لي منسل ما على كلا ولا لي بعد ما يدك مشرب
يا مارحا والمزار دار حتى متى تؤثر البعاد دا
كاد امد الليل عيني ما طعمت بعدك الرقاد دا

وددته فتى لذات التصابي دبيب الماء في الغصن الرطيب
والتي في معاطفك اللتي تشاط الغصن اوهل الكثيب
امنح تعالى البارق المتوضح يطل سناه اخر الليل يلمح
اذا ارمضت فيه الصبا درحت جوت وهب اعصاره ولي رحجح
سقاك بنا ادرار وطوبنا بما طا برح البكر مترح
دلم بعد ذري ورده وصبابة وطلبة بنا ارمن حبني تقدح
سقي الله اكناف المسيله بادرا المزن رهو الحنوب فبلح
ولم دار فيه والنوى مطمئنة لعلي ملهى او لعيني مطرح
نبي على الطلاقة عشية ونوقظني برد الصباح المروح
يقول ردني في ملاة متيمة نشا لنا منها نسايم لوح
تمل القطايم وسلف خلة لنا الريح الا هبه سلبح ولاح
وقد نزل الكاسي يسوف ترابها امام المطايا ونل بالعيس ترح
كان حنين الريح في سمرانها ترجعه فيها مثاكيل نوح
تغرّ بدلوي ام طلحة انه سيبعد مني اكنا ذنا ويبرح
واني لمجنون الهوى عامرية وفي الناس قيس لم يبلد الملوح
وما عزت مني بابرح لوعة سوى انني بسبه الحب اصرح
وافردني البادي الابطر والورى من مثل اللا مسرح
سوحي على الطما كل غدية اذا ما عدا من ريشه الطل يمسح
تشد ورت على ظهر المطيه موهنا فبات على ورح الاراك يصدح

ويبط ترح

أقول له لما استمر البنه لتحول وشجو الحمامة ابرح
حلا ابني ابدي رحيق الدر لنا الى ان اعلام الصبابة اروح
الم ترني اصبحت بلي وبلها بلاد بكل الصنو منها ومطلح
رشا اذا تبسم المحب صدوله برقت مخيلته ولبس بما طر
اني لا اقبل ما حدثني المخبر فيه واتبع ما اكمال الـزاير
لدطي سقاني معسله صوت الغمامة بين الرف والبرد
ما خسن ذلك الا انه حلم اني على بما غاسه بين الكمد
ما زار في الظلام مكتتما هيهات نم الدجا على القمر
زدني اذا سلبت بالنهار وله بازر الحلي فاضح الخبر
واظهر هبوب النسيم ارله لسان صدق يعرف العطر

وندامى سكنوا طلا من العيش طليلا
يتعاطون الراح مالريحان مجرا واصيلا
ويعودون نسيم الريح ارجا عليلا

شمطاء ترفل في شباب معصفر طبنة علق بها المسن فاجمل
تسعى بها حالي المعلد مثل لفت الغزال اضل صوت المغزل
ترف الغناء كانما اطرابه مما رعرع من بنات الهسجل
يا دار الهو ولي بعطبه اسلمي بلعدار اي وانت اكرم منزل
انني على بلادك المعاهد انها لعيت شبابي تارة وتكهل
عجنا على عرصاتها وركابنا للبيت بنا نوب البسار المقبل
واذا النوى شطت بنا وتعرضت دون اللقا حوادث الايام
عجنا ماهواه الحاير بينا نشكو الهوى وتكسر الا فسلام

سأصبر اما ما زان يا عند بلينى واما لان الصبر ترجى عواقبه
بعثت الى خدها تفاحه وقطع بسهام حيفا سلسلة
الا يا ليل هل لدني براح وهل لاسير محدس سراح
الا يا ليل طلت على حتى كانك قد طعنت بلا صباح
دعانى الحب نحوكم عمدا وطرت اليكم خفا والجناح
ولو اسطيع من طرب وشوق لسرت اليكم اعناق الرياح
احبتنا رويدكم علينا فقد جمح الهوى فوق الجماح
اعاسكم لانكم تحلتم وانتم قادرون على السماح

وقال النصابه الله بطلب دابه
لما رايته سواد الطرس يشغل بى كشفت عنه ا لفضل واحسب
وصاحب صاحب كالفارس ضمر اذا ارحته له كاللما ء صلب

وله
حسنه جرت فى الطالة ذيلى ترفا وارتشفت ماء الشباب

وقال ابو عبد الله بن الحداد
حدثنى ايا مسل عليا بمه سما كله لم يرق ومنهم لها سمكا
ونور سناء يطلع الشمس فى الدجا وتنوينا تحل الروح والمسكا

وقال فى كاس
ان كانت الراح شمسا انى الحل والدها حسنه برى حد لا معدل
ادور وشوق ارسول غرمم فحول الخد منور بله اصل
فتح الرسا تحنوبه وقوامه يزرى بغصن البانه المايل
تسمع صداى بلفظه وترى تعطشا برشفه رضاب السلسال

ثم ان تطابقت الاجفان من سنة الا وجدتك بين الجفن والحدق
انى رجعت الى نفسى فقلت لها يا نفس انت التى انشبتنى فذوقى
تصبرى فبرغم منك صابرة والا فدونك هذا الحبل فاخنقى

خلد الكاتب
له مهاة من الرمل عين مريضة ومن ناضر الريحان خضرة شارب
ومن كل ما تهوى النفوس وتشتهى نصيب وكان فيه نصيب لعايب

انشدنا الحافظ محى الدين بن نسيم الناشر قال انشدنا ابا العلا بهاء الدين بن النحاس
يا رب ان قدرته لمقبل غيرى فالمسواك او للاكوس
ومتى اتحت لنا عيون مراقب يا رب فاجعلها عيون النرجس
ومتى حكمت لنا بصحبة ثالث يا رب فلتك شمعة فى مجلس
فلانت تعلم ان قلبى يشتهى ان لا يرى غيرى محاسن مونسى

العامى العاصل
بتنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا هجم الصبح

شهاب الدين محمد بن العفيف التلمسانى
وما فيه من عيب سوى ان لحظه لكل فؤاد فى البرية صايد
وان محياه اذا قابل الدجى انار به جنح من الليل راكد
وكم بت ان خصره وهو ناحل وكم يتحالى ثغره وهو بارد

السراج الوراق
حتى ضر علم الناس واختلفوا اللشقايق ام للورد نسبته
فذاك للخال ينتهى للشقيق وذا دليله ان ما الورد رقته

ابو الكرم الجوزي ذكره السلفي في معجم شيوخه فقال ابو الكرم هذا من حفاظ
الحديث والمحققين بمعرفة رجاله ومن اهل الادب البارع وله شعر في غاية الجودة
وفي شيوخه كثرة وقد علقت عنه فوايد وسالته عن رجال من الرواة بما اثبته في جزء
ضخم هو عندي وقد املا علي نسبه وهو خميس بن علي بن احمد بن علي بن الحسن بن
تسلامويه بعواسه سبع ولهن دايلا والله رحمه ولنا نا اذا اصرنا الى ما صار اليه
فقد كان اتقانه مما يعول عليه هـ

ابو العباس احمد بن الحسن بن علي الانصاري الزرق هو ممن ذكره السلفي في معجمه وقال قال
وزرق هو جبل بقرب فاس وفيه امة لا يحصي عددهم الا الذي خلقهم
ثم قال ابو العباس الزرهوني رفيقنا مكاتبه المهدي بالحديث من ارض المغرب
وكذا ابو حفص حافظ لمذهب مالك وكان ابو يوسف الرباني يثني عليه
ويصفه بالحفظ قدم الاسكندرية حاجا فاقام بها مدة وقرا علي كثيرا
من الحديث وكتب سنة ثلث وثلثين وهـ

ابو علي احمد بن احمد بن جعفر بن المختار المعدل ذكره السلفي في معجم السفر
وانشد له
مدة العمر وان طالت بلا شك قصيرة
فاشتغل بالعمل الصالح واجعله ذخيرة
ليس يغني عنك ان كنت تقولي ذا بصيرة
غير تقوى الله ما استطعت واصلاح السريرة

حدث الشيخ بن الدين محمد وهب العشيرين بحانة الامير الساعاتي رحمه الله وحدث الساعاتي بالمختار
للحافظ زكي الدين سوالات للسلفي ابا نصر المؤتمن الساجي لا اعبر الى حافظ ذكرا الا المفضل
وشيخه ابو الحسين يحوونه على الحافظ هوله

أبِنِي مكان البدر إن أفل البدرُ وقومي مقام الشمس ما استأخر الفجرُ
ففيك من الشمس المنيرة حسنها وليس لها منك التبسم والثغرُ

الحلوي
ابن بنت الحمام كالفضة ابان عنه عكنا بضه
كانما الماء على جسمه على شوشنه عضه
فليت لي من فمه قبلة وليت لي من خده عضه
جرى

احمر
والله ما ادري باي صفاته ملك القلوب فاوثقت في أسره
ابوجهه ام شعره ام نحره ام ثغره ام ردفه ام خصره

لبعض العجم
كأن عذاري في الخش لام ومبسمه العذب الشهي صاد
وطرة شعره ليل بهيم فلا عجب إذا سُرِق الرقاد

نقلت من خط الحافظ ابي محمد المنذري سمعت ابا الربيع المكي يقول سمعت الظهير بن
الجباب يقول ابو صادق وهو المديني حيي البي وهو من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
قلت واظنني سمعت هذا الذي حكاه من شيوخنا وربما دلسه بعضهم بالحجازي هـ
ومن خطه ايضا سمعت محب الدين ابا عبد الله محمد بن محمود يقول مولد سيدنا المؤيد
يعني راوي صحيح مسلم في سنة اربع وعشرين وخمسمائة يوم في شوال سنة سبع عشرة
قال ومنه سمعته يقول سالت عبد المعز يعني ابا روح عن مولده فقال
في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وخمسمائة هـ

ابن تولوا
رضيت باليأس خلا لا اخلي به ما عشت علما بان العز في الياس
وقلت للناس اذ لا مواعظ خلقي الياس يمنع ذل الخير للناس

قال الحاكم ابو عبد الله فسألت ابا الحسن الدارقطني قلت لم لم يخرج ابو عبد الرحمن
النسائي لسهيل بن ابي صالح فقال ابي والله حدثني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل قال سمعت
ابا بكر محمد بن موسى المامون الهاشمي يقول سمعت رجلا سأل ابا عبد الرحمن ما عندك في سهيل بن
ابي صالح فقال له ابو عبد الرحمن خير منه فليح بن سليمن وسهيل بن ابي صالح خير من ابي المنذر وسهيل بن
ابي صالح خير من ابن بكير وسهيل بن ابي صالح خير من اسمعيل بن ابي اويس وسهيل خير من حبيب
المعلم وسهيل احب الينا من عمرو بن ابي عمرو وذكر جماعة من اسمعيل بن ابي عيش بعيضه لا ينبغي
ان يذكر فانها بغيضة وقال ابو عبد الله الحاكم سيل يعني ابا الحسن ايضا عن تدليس ابن
جريج فقال يتجنب تدليسه فانه وحش التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح
مثل ابراهيم بن ابي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما فاما ابن عيينة فانه يدلس عن الثقات
وكان ابو بكر النيسابوري يشعر يوسف بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج حدثكم يحيى بن ابي
طالب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحج بها الدر ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن الخيمي محي الدين رزق الله بن الفارض باليمن مسند ابن شقير
انا ابا محمد عبد الواحد مسموعا والدنا عمه جماعة سمعوه في القلائد ابو الحسن ابن مدلج

الحج جمال الدين ابو عمرو محمد بن الحافظ ابي بكر محمد بن احمد بن سيد الناس الربعي اليعمري مولده
بطنجة سنة خمس واربعين وستمائة سمع اباه وابا الحسن الرباحي وابن الابار وابا عمرو الشقوري
والبحر عبد اللطيف وابن علاق وغيرهم واجازه ابو يحيى الكرجي وابن سيد العطار وابن عمر
وابن نوح رحمه الله

ابو الحسن يوسف بن الحسن بن حبيش اللخمي الاديب من شعره قوله
فررت الى رب جل جلاله ومالك ذو قصد عليه اتكاله
ومن يكلو الله لم يقطعه بعد حلة آماله ومآله
انا بالحج ابو الفتح سيد الناس قال انا ابو الحسن حبيش اجازة انا الخطيب

شاهدت بخط الاستاذ ابي عبد الله محمد بن جابر المقري الوادي آشي وقرأه علي من لفظه واعا السماع
عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي
هكذا ذكر نسبه ابو القسم الملاحي وعمرون بنون بعد الواو ثبت عنده
ووقع في معجم اصحاب الصدفي لابي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ابن الابار
عمرو دون نون قال ابو القسم ابن الملجوم اجتاز علينا القاضي عياض
عند انصرافه من سبتة قاصدا الى الحضرة زائرا لابي بكر عشية يوم الاثنين
الثامن لرجب سنة ثلث واربعين وخمسمائة وفي هذه العشية استخبرته
وسألته عن نسبه فقال انا احفظ عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض
واحفظ ايضا بعد ذلك محمد وعبد الله بن موسى بن عياض ولا اعرف ان محمدا
هذا هو ابو عياض او بينهما احد انتهى وضبط اليحصبي بفتح الصاد
وضمها قال صاحب الصحاح ويحصب حي من اليمن اذا انسبت اليه
قلت يحصبي بفتح الصاد مثل تغلب وتغلبي انتهى فيقول على
هذا يحصبي بكسر الصاد لانهم قالوا تغلبي بالكسر على القياس
فيضبط ايضا على هذا بالكسر واما ضم الصاد في النسب
فيكون على يحصب بضم الصاد في الحي قال ابن سيده في المحكم ويحصب
قبيلة وانما هو يحصب من قولك حصبه بالحصا حصبه ولسلفه
استقر اجداده قديما الحمة بسطة من بلاد الاندلس ثم انتقلوا الى
فاس ثم الى سبتة فاستقروا بها وبها ولد رحمه الله تعالى ويقال في الشيخ
يكنى ابا الفضل كان رحمه الله بحر علم وهضبة فهم وحلم احكم
قرآة كتاب الله السبع وبلغ من معرفتها الطول والعرض وبرز في علم
الحديث وحمل رايته المرأى وترأس في الاصول وحفظ اسماء الرجال

ونبت في علم النحو وقيّد اللغة واشرف على مذاهب الفقهاء والف العلى
واغراض الادباء هكذا وصفه الملاحي. روى عن جماعة من الشيوخ
يقاربون المائة ذكرهم في غنيته منهم الحافظ ابو علي الغساني كتب اليه
وقرا وسمع على القاضي ابي عبد الله بن عيسى التميمي وقرا على ابي الحسين بن سراج وابي
اسحاق ابراهيم بن جعفر والقاضي ابي علي الصدفي وابي محمد عبد الله بن ابي جعفر
التدميري والامام ابي الحسن [illegible] النحوي والحافظ ابي محمد بن عطية والقاضي
ابي بكر التجيبي وروى ايضا عن ابي محمد بن عتاب وسمع على ابي بحر سفيان بن
العاصي الاسدي وغيرهم. روى عنه الجم الغفير وولي قضاء غرناطة
وكان وروده عليها يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الاخر [illegible] ثم صرف
عنها واعيد الى سبتة وكان ولي قضاها قبل غرناطة فلم يزل قاضيا
بها الى ان صرف عنها وانتقل الى حضرة مراكش ومات بها مغربا عن وطنه
وذلك يوم الجمعة السابع من جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة ودفن رحمه الله بمقبرة
باب ايلان داخل المدينة وكان مولده في النصف من شعبان سنة
ست وسبعين واربعمائة. ذكر هذا القاضي ابو العباس ابن مضاء
وقال غيره توفي ليلة الجمعة التاسعة من جمادى الاخرة المذكور ومن تواليفه
كتاب الشفا بلغ فيه الغاية القصوى وان كان في ذلك امرا البسوقي
حكي ان ابا الفضل وقف عليه القاضي ابا بكر بن العربي رحمهما الله تعالى
فقال له بارك الله لك فيه يا ابا الفضل واستحسنه جدا. قال
ابو عبد الله وقد قراته على شيخنا القاضي الحاج ابي العباس احمد بن ابي
عبد الله محمد الغساني الخزرجي بمنزله بتونس في مجالس اخرها في رمضان

عام احدى وسبعين وستمائة وكان يحضر جماعة من العلماء الجلة منهم شيخنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن هرون الطائي القرطبي وموضعه في يسار الشيخ فلما بلغ يوم ختم الكتاب قول القاضي ابي الفضل

يا دار خير المرسلين ومن به حل الانام وخص بالآيات

الى اخرها وارتها ربطه وكان بعد الفراغ من ختم المجلس ودعا الشيخ على عادته ادار
وجهه لشيخنا ابي محمد بن هرون وانشده ارتجالا

إنّ الشفا أشفا للنفوس غدت تُعنى بآثار من حيزت له الأثر

ثم قال له اجز ابا محمد فلم يجد اذ ذاك وحفظت هذا عن ناظمه فلما كان في
الغد بعده وقرات مجلسا منه وختم الشيخ بالدعا ناولني ابو محمد ابن هرون ابياتا انشدها
على روي البيت الاول ومعناه فانشدها والقوم يسمعون وهي

جاءت آراء له القاضي للامام بما يُجزى به كلّ من يحيا به الأثر
أنوار ذكر الرسول المصطفى ابتلعت تجلو الدياجي منها الأنجم الزهر
شمس الضحى أشرقت من نوره وذكا من عرف روض الربا بالناشق الزهر
سلك به ازدان جيد العلم وانتظمت فيه لجامعه اليواقيت والدرر
ارويت ظمأ الورى عن الغمام به بواكف الحيا سحت به السدر
جديد لبس يبلي الذكر منه على مرّ الجديدين تستجلى له صور
غض يلذ على الاسماع يملؤها منه السرور اذا تتلى له سور
لله در ذوي الألباب قد عمروا الأعمار بما قد بورك العمر
يرددون على الأسماع ما قرؤوا منه فيا نعم ما الدنيا به عمروا
الشعر شاخ وكل الفكر حين مضى غض الشباب وشاب الراس والشعر

خضر للحياة وابنا الزمان به في غفلة بانصرام العمر ما شعروا

إنا لمن بشر جلت ذنوبهم والله يصفح عما قد جنى البشر

الفضل والكرم الجم العميم له جانب بو لعبيد اذ ذنبوا البشر

وفيه نسخ خط الشيخ ابي عبد الله بن احمد عبد المجيد الانتي على كتاب الشفا
ما مثاله وقد قرأت والحمد لله عينه بنسخه وكماله وثلج فواده لتعلق رجايه
ان يجعله الله تعالى في صحيفة اعماله ونسأل الله تعالى ان يجازي مولفه خيرا
ويعظم له بالله وانجبه أجرا فلقد حبر رضي الله عنه في جيد الشرف
للعلوم حبر السابق ونظم فريد الزمان سلك المعارف ودرر الحقائق
وشفا بكتاب الشفا قلب كل مومن صادق كما كبت به قلب كل عدو الله
منافق فاذا طالعه المومن استنارت في باطنه حقائق انواره
واذا جال في روض معارفه نفحت له نفحات نسيمه الارج وتبسمت
له مباسم ازهاره بهذه كما قال القائل معظما لمحله الكريم وشرفا
لحمدانه

كتاب الشفا شفا القلوب قد ائتلفت شمس برهانه

فأكرم به ثم أكرم به وأعظم مدا الدهر من شانه

إذا طالع المرء مضمونه رسى في الهدى أصل إيمانه

وجال بروض التقى ناشقا أرائج أزهار أفنانه

ونال علوما ترقيه في ثريا السناء وكيوانه

فلله در أبي الفضل إذ سرى في الورى نيل إحسانه

فعز قدر نبي الهدى وخير الأنام بتبيانه

فلما صرح الشر فأمسى وهو عريان

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان

بضرب فيه توهين وتخضيع وإقران

وطعن كفم الزق غذا والزق ملآن

وبعض الحلم عند الجهل للذلة إذعان

وفي الشر نجاة حين لا ينجيك إحسان

وقال أبو الغول الطهوي

فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقوا فيهم ظنوني

فوارس لا يملون المنايا إذا دارت رحى الحرب الزبون

ولا يجزون من حسن بسيء ولا يجزون من غلظ بلين

ولا تبلى بسالتهم وإن هم صلوا بالحرب حينا بعد حين

هم منعوا حمى الوقبى بضرب يؤلف بين أشتات المنون

فكبّ عنهم درأ الأعادي وداووا بالجنون من الجنون

ولا يرعون أكناف الهوينا إذا حلّوا ولا روض الهدون — الهوينا الدعة والخفض

وقال جعفر بن علبة الحارثي

ألهفى بقرّى سحبلٍ حين أجلبت علينا الولايا والعدوّ المباسل

فقالوا لنا ثنتان لا بدّ منهما صدور رماحٍ أشرعت أو سلاسل

ولم ندر إن جضنا من الموت جيضةً كم العمر باقٍ والمدى متطاول — جاض وحاص إذا انحرف وعدل عن الحرب

إذا ما ابتدرنا مأزقاً فرجت لنا بأيماننا بيضٌ جلتها الصياقل

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبلٍ ولي منه ما ضمّت عليه الأنامل — أي مقبضه — وبطحاء السيل إذا سال بحصى

وقال أيضاً وكان محبوساً

لا يكشف الغمّاء إلا ابن حرّةٍ يرى غمرات الموت ثم يزورها

نقاسمهم أسيافنا شرّ قسمةٍ ففينا غواشيها وفيهم صدورها — الغماء الغطاء

وقال أيضاً وكان محبوساً

هواي مع الركب اليمانين مصعدٌ جنيبٌ وجثماني بمكة موثق — الجثمان والجسمان الجسم — أصعد في الأرض أبعد

عجبت لمسراها وأنّى تخلّصت إليّ وباب السجن دوني مغلق

ألمّت فحيّت ثم قامت فودّعت فلما تولّت كادت النفس تزهق

فلا تحسبي أني تخشّعت بعدكم لشيءٍ ولا أني من الموت أفرق

ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم ولا أنني بالمشي في القيد أخرق

ولكن عرتني من هواك صبابةٌ كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

وقال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطّيّ يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقّفة السمر — الرماح منسوبة إلى الخط — نهلت رويت وهو من الأضداد

فوالله ما أدري وإني لصادقٌ أداءٌ عراني من حبابك أم سحر

فإن كان سحراً فاعذريني على الهوى وإن كان داءً غيره فلك العذر

وقال بلعاء بن قيس الكناني

وفارسٍ في غمار الموت منغمسٍ إذا تألّى على مكروهةٍ صدقا

غشّيته وهو في جأواء باسلةٍ عضباً أصاب سواء الرأس فانفلقا

بضربةٍ لم تكن مني مخالسةً ولا تعجّلتها جبناً ولا فرقا

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... بسليم أوظفة القوائم هيكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل ... وعلام أركبه إذا لم أنزل

وألدّ ذي حنقٍ عليّ كأنما ... تغلي عداوة صدره كالمرجل

أرجأته عني فأبصر قصده ... وكويته فوق النواظر من عل

وقال سعد بن ناشب من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهو ممن هرب من الحجاج وهدم بلال داره

سأغسل عني العار بالسيف جالبا ... عليّ قضاء الله ما كان جالبا

وأذهل عن داري وأجعل هدمها ... لعرضي من باقي المذمة حاجبا

ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت ... يميني بإدراك الذي كنت طالبا

فإن تهدموا بالغدر داري فإنها ... تراث كريم لا يبالي العواقبا

أخي غمرات لا يريد على الذي ... يهم به من مقطع الأمر صاحبا

إذا هم لم تردع عزيمة همه ... ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا

عزمات خ

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس إلى حسن الثناء سبيل

وقائلة ما بال أسرة عاديا ... تنادي وفيها قلة وخمول

تعيرنا أنا قليل عديدنا ... فقلت لها إن الكرام قليل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا ... عزيز وجار الأكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره ... منيع يرد الطرف وهو كليل

رسا أصله تحت الثرى وسما به ... إلى النجم فرع لا ينال طويل

هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره ... يعز على من رامه ويطول

وإنا لقوم لا نرى القتل سبة ... إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد حتف أنفه ... ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد الظباة نفوسنا ... وليست على غير الظباة تسيل

صفونا فلم نكدر وأخلص سرنا ... إناث أطابت حملنا وفحول

علونا إلى خير الظهور وحطنا … لوقت إلى خير البطون نزول

فنحن كماء المزن ما في نصابنا … كهام ولا فينا يعد بخيل

وننكر إن شئنا على الناس قولهم … ولا ينكرون القول حين نقول

إذا مات منا سيد قام سيد … قؤول لما قال الكرام فعول

وما أخمدت نار لنا دون طارق … ولا ذمنا في النازلين نزيل

وأيامنا مشهورة في عدونا … لها غرر معلومة وحجول

وأسيافنا في كل شرق ومغرب … بها من قراع الدارعين فلول

معودة أن لا تسل نصالها … فتغمد حتى يستباح قبيل

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم … فليس سواء عالم وجهول

فإن بني الديان قطب لقومهم … تدور رحاهم حولهم وتجول

الكهام السيف الذي لا يقطع

غرب ومشرق خ

وقال السميذر الحارثي

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما … دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة … فنقبل ضيما أو نحكم قاضيا

ولكن حكم السيف فينا مسلط … فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيا

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا … بني عمنا لو كان أمرا مدانيا

فإن قلتم إنا ظلمنا فلم نكن … ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

وقال وداك بن ثميل المازني

رويدا بني شيبان بعض وعيدكم … تلاقوا غدا خيلي على سفوان

تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى … إذا ما غدت في المأزق المتداني

عليها الكماة الغر من آل مازن … ليوث طعان عند كل طعان

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم … على ما جنت فيهم يد الحدثان

مقاديم وصالون في الروع خطوهم … بكل رقيق الشفرتين يمان

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم … لأية حرب أم لأي مكان

رويدا كفوا قليلا

وقال سوار بن المضرب السعدي سعد بني تميم

فلو سألت سراة الحي سلمى … على أن قد تلون بي زماني

لخبرها ذوو أحساب قومي … وأعدائي فكل قد بلاني

بذي الذم عن حسبي بمالي وزبونات اشوس تيحان
واني لا ازال اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جان

وقال علقمة بن شيبان بن مالك رجل
من بكر بن وايل جاهلي بيوم اوارة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت كنانة المتمطر
ولقد رايت الخيل شلن عليكم شول المخاض ابت على المتغير
وتنازع الابطال عن ابياتنا وعلى بصايرنا وان لم نبصر

وقال قطري بن الفجاة بن نعامة المازني

لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام
فلقد اراني للرماح دريية من عن يميني مرة وامامي
حتى خضبت بما تحدر من دمي احناء سرجي او عنان لجامي
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح

وقال الحريش بن هلال السعدي ويروى لعباس بن مرداس

فيال رزام رشحوني مقدما الى الموت خواضا اليه الكتايبا
اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قايم السيف صاحبا

وقال تابط شرا

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر
ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر
فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا جاش منه منخر سد منخر
اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور
هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر
فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جوجو عبل ومتن مخصر
فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر
فابت الى فهم ولم اك ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال أبو كبير الهذلي

واسمه عامر بن الحليس من بني جريب بن سعد بن هذيل

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل
ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل
ومبرإ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل
حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فأتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا إذا ما نام ليل الهوجل
فإذا نبذت له الحصاة رأيته فزعا لوقعتها طمور الأخيل
وإذا يهب من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما إن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طي المحمل
وإذا رميت به الفجاج رأيته يهوي مخارمها هوي الأجدل
وإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل
صعب الكريهة لا يرام جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل
يحمي الصحاب إذا تكون عظيمة وإذا هم نزلوا فمأوى العيل

وقال تأبط شرا واسمه ثابت بن جابر الفهمي

إني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك
أهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الأوارك
قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك
يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك
ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شده المتدارك
ويجعل عينيه ربيئة قلبه إلى سلة من حد أخلق صائك
إذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل له كالئ من قلب شيحان فاتك
إذا طلعت أولى العدي فنفره إلى سلة من صارم الغرب باتك
إذا هزه في عظم قرن تهللت نواجذ أفواه المنايا الضواحك
يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي بحيث اهتدت أم النجوم
الشوابك

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشلي

اخلق الملس

إنّا محيّوك يا سلمى فحيّينا ... وإن سقيت كرام الناس فاسقينا

وإن دعوت إلى جلّى ومكرمة ... يوما سراة كرام الناس فادعينا

إنّا بني نهشل لا ندّعي لأب ... عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

إن تبتدر غاية يوما لمكرمة ... تلق السوابق منّا والمصلّينا

وليس يهلك منّا سيّد أبدا ... إلّا افتلينا غلاما سيّدا فينا

إنّا لنرخص يوم الروع أنفسنا ... ولو نسام بها في الأمن أغلينا

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا ... نأسو بأموالنا آثار أيدينا

إنّي لمن معشر أفنى أوائلهم ... قول الكماة ألا أين المحامونا

لو كان في الألف منّا واحد فدعوا ... من فارس خالهم إيّاه يعنونا

إذا الكماة تنحّوا أن ينالهم ... حدّ الظباة وصلناها بأيدينا

ولا تراهم وإن جلّت مصيبتهم ... مع البكاة على من مات يبكونا

ونركب الكره أحيانا فيفرجه ... عنّا الحفاظ وأسياف تواتينا

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي